يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.ا · אל-אתיחאד · IL-ITTIHAD · 3,50 ל"י

الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ٢٤ صفر ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٧٣ VOL 73/35 — 23.1.79

اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي الكبير يدعو الى مؤتمر شعبي في ١٧ شباط تحت شعار "الارض والمأوى"

الناصرة — لمراسلنا الخاص — دعا الاجتماع الكبير الذي عقدته لجنة الدفاع عن الاراضي العربية باشتراك ثلاثين رئيسا بلديا ومحليا وبحضور اعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وحنا مويس وممثلي عرب النقب الى عقد مؤتمر شعبي ضخم في ١٧ شباط ١٩٧٩ تحت شعار « الارض والمأوى » في مدينة الناصرة .

وحيا الاجتماع السلطات المحلية العربية الجديدة كما حيا رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين نبذوا سياسة تفرقة العربي عن أخيه العربي الدرزي وبادروا الى تاليف لجنة الرؤساء للدفاع عن الاراضي العربية الدرزية التي لم تسلم من المصادرة .

كما اعرب الاجتماع عن تضامنه مع الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة في نضالها ضد سياسة الخنق المالي الاستفزازية التي تتعرض لها .

وحيا الاجتماع نضال الجماهير العربية في الضفة والقطاع المحتلين وشجب سياسة الاحتلال والقمع والاستيطان الكولونيالي واعرب عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل اقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع . وفي الوقت نفسه حيا الاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في دمشق .

كذلك طالب الاجتماع بوقف تعذيب السجناء العرب السياسيين ووقف العقوبات الجماعية والانتقامية .

وقد افتتح الاجتماع الذي عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي يوم السبت في ٢٠-١-٧٩ القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فرحب بالحاضرين وهنأ رؤساء المجالس المنتخبين حديثا وندد بالحملة الشعواء التي تتعرض لها جماهيرنا العربية من اجهزة السلطة الرسمية والاعلامية .

ثم قدم الرفيق صليبا خميس بيان سكرتيرية لجنة الدفاع فاستعرض فيه نشاطات اللجنة منذ الذكرى الثالثة ليوم الارض (اذار ١٩٧٨) وتصديها لسياسة هدم البيوت ومحاولات تشريد عرب النقب والمفجر وكشفها اخطار هذه السياسة امام الرأي العام المحلي والعالمي واعلن ان السكرتيرية اعدت مذكرة ضافية عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل سترسل الى المنظمات الدولية واكد على اهمية مواصلة نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية بوحدة وصمود وتعاون قائلا : اذا ثابرنا في هذا النضال نستنجح حتما في صد الهجمة وتجنيد الراى العام في المعركة الى جانبنا .

وتكلم بعده الشيخ سلامة الهزيل من النقب عن مؤامرة التشريد التي يعانيها عرب النقب فاعلن ان كل محاولات عرب النقب للتفاهم مع احزاب السلطة السابقين واللاحقين لحل مشاكلهم باءت بالفشل وانهم خلصوا الى الاقتناع اليوم بان مكانهم هو بين الجماهير العربية العريضة وليس مع احزاب السلطة وسائر الاحزاب الصهيونية .

ودار نقاش حيوي بعدئذ شارك فيه عدد كبير من الحاضرين وتضمن المزيد من المعلومات عن وسائل اضطهاد السلطات سكان القرى العربية ..

وتحدث رئيس مجلس ام الفحم عن جريمة اقتلاع اشجار الزيتون في ٤٠ دونما من اراضي القرية كما وصف المحامي حنا نقارة بالارقام بشاعة جرائم المصادرة مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية قلصت ملكية الفرد العربي من الارض من ٦٫٦ دونم عموما و ١٦٫٨ دونما في القرى عام ١٩٤٨ الى دونم واحد في هذه الايام .

وابرز السيد الياس ليوس ، رئيس مجلس محلي معليا معالم الهجمة السلطوية على اراضي قريته . وتممه السيد عبدالله نمر بدير سكرتير لجنة الدفاع في كفرقاسم فدعا الى وحدة الجماهير العربية بمختلف انتماءاتها وهمس في آذان نفر الطلاب الذين اصدروا البيان المشبوه قائلا انهم افسحوا المجال للتحريض على القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية ليس اكثر . وتعرض الى هذه القضية ايضا الطالب الجامعي عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين فاكد ان « البيان » اياه لا يمثل الطلاب الجامعيين العرب . ودعا مرشد سليم ، رئيس مجلس عيلبون المحلي الى اقامة لجنة لحل الخلافات الجانبية القائمة في بعض القرى العربية نتيجة للانتخابات . كما وتحدث كل من الدكتور سليم مخولي من كفرياسيف والسيد محمد صبري نصار رئيس مجلس عرابة وابراهيم غنايم عضو مجلس باقة الغربية المحلي والاستاذ حسن بشارة من طيرة المثلث والسيد نور العقبة من عرب النقب والسيد احمد كيوان من ام الفحم .

والقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة المضيفة كلمة رحب فيها بالحضور وتطرق الى ازمة بلدية الناصرة الحالية وسياسة الخنق التي تنتهجها السلطات ضدها واعلن ان معركة شعبنا واحدة . ومعارك السلطات المحلية العربية هي جزء من المعركة العامة فهناك مخطط لجعل حياة شعبنا مستحيلة في هذا الوطن . ولكننا نرفض ذلك تماما ولن نتنازل عن اي حق من حقوقنا . ونعتقد ان الظرف مناسب للفتح بمعركة شعبية جديدة . وان على السلطات ان تحترم ارادة جماهيرنا .

ولخص النقاش كل من المحامي محمد ميعاري والرفيق صليبا خميس ثم تقرر اصدار بيان ننشر اهم ما جاء فيه :

— البقية على صفحة ٢ ع ٣ —

النائب طوبى يطالب ببحث مستعجل في الكنيست

هذا وطالب النائب توفيق طوبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رياسة الكنيست بعقد جلسة مستعجلة وبحث المشاكل التي طرحها اجتماع الناصرة .

وجاء في تفسير الطلب ان الاجتماع اتخذ عدة قرارات اعربت عن الرغبة في السلام العادل القائم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي . واكد طوبي ان الاجتماع ابرز استنكار الجماهير العربية لسياسة مصادرة الاراضي والمس بحقوقها ، وكشف عن المشاكل الخطيرة التي تعانيها هذه الجماهير ، مما يتطلب اجراء بحث عاجل في الكنيست .

انضمام آلاف الضباط الى صفوف الشعب الثائر يقلص ممكنات مناورات الرجعية الايرانية

طهران — الوكالات — في الوقت الذي تواصل فيه جماهير الشعب الايراني انتفاضتها الثورية ضد نظام الشاه الرجعي وحكومة باختيار طرأت على الساحة الايرانية انعطافات سيكون لها ابلغ الاثر على مجرى الاحداث فيها . فقد اعلن امس جلال الدين طهراني ، عضو مجلس الوصاية ، عن استقالته من هذا المجلس وذلك قبل ان يجتمع بالزعيم الروحي آية الله الخميني في باريس .

القوات الايرانية العسكرية تعلن انها لن تنفذ أوامر ضد الثورة الشعبية

وأعلن جلال الدين طهراني انه يقابل آية الله الخميني بصفته الشخصية . وبذلك دحض مزاعم باختيار القائلة انه اوفده بمهمة من حكومته لاجراء مباحثات مع الخميني . وتأتي استقالة طهراني في اعقاب استقالة ٢٠ نائبا من مجلس النواب الايراني تلبية لنداء الخميني الذي دعاهم فيه الى الاستقالة وذلك لتمكين ممثلي الشعب الحقيقيين من احتلال مراكزهم في الجمهورية الاسلامية الحرة ، التي اكد الخميني انها ستقوم لا محالة بعد عودته الى وطنه يوم الجمعة القادم .

وقد انضم اربعة آلاف ضابط وفني في سلاح الطيران الايراني الى الانتفاضة الشعبية واعلنوا انهم لن يطيعوا أية أوامر موجهة ضد الشعب وانتفاضته ، وانهم لن يشتركوا في اية محاولة انقلابية ضد الثورة . وطالب هؤلاء العسكريون بسحب القواعد الامريكية والخبراء العسكريين ورجال المخابرات الامريكية من ايران . وكان ضباط وفنيو قاعدة « شاسروخي » الجوية قد قاموا بمسيرة سلمية يوم الجمعة الماضي . وعلى الاثر اعلن ضباط قاعدة « بندر عباس » عن تاييدهم لمطالب زملائهم الضباط والفنيين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان صحيفة « برافدا » السوفييتية كانت قد حذرت أمس الاول ، الاحد ، مجددا من عواقب محاولات الادارة الامريكية ومخابراتها المركزية القيام بانقلاب عسكري في ايران وفق ما اتبع في تشيلي .

ويشير المراقبون الى ان حكومة باختيار التي تحاول تقوية مراكزها في البلاد تواجه تحديات جدية ، خصوصا ، امام استقالات اعضاء مجلس النواب الايراني وامام ضغط الهبة الجماهيرية المتواصل . ومن المشكوك فيه ان تتمكن هذه الحكومة من الاستمرار في الحكم ، خصوصا ، بعد ان اعلن آية الله الخميني قراره بالعودة الى البلاد يوم الجمعة القادم .

ومع هذا تحاول الرجعية زرع الشقاق في صفوف القوى الوطنية المعارضة . ولكن هذه القوى واعية وحذرة من هذه المحاولات ، ففي بيان أصدره رجال الدين في مدينة قم المقدسة أعلنوا ان لا صحة لما اعلنه باختيار ان ٩٠٪ من رجال الدين يؤيدون حكومته . وحذر البيان الشعب الايراني من المؤامرات التي تحوكها بعض الاوساط ضده لزرع الشقاق في صفوفه .

الشاه يسافر الى المغرب

هذا وقد وصل الشاه امس ، الاثنين ، الى المغرب في زيارة لها بدعوة من الملك حسن الثاني . وكان الشاه قد اجرى مباحثات مع الرئيس المصري أنور السادات حول الاحداث في ايران وفي الخليج العربي . ويؤكد المراقبون ان الشاه في هذه الجولة يحاول توحيد القوى الرجعية في المنطقة لتأييد مناوراته ومحاولاته للعودة الى عرشه .

خوفا من العدوى الايرانية

بون — تنفيذا لقرار الرؤساء الاربعة في اثناء اجتماعهم في غواديلوب بدأ ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية بحث مخطط المساعدات الاقتصادية التي ارتأوا تقديمها لتركيا لانقاذها من ازمتها الاقتصادية وتوطيد الاستقرار فيها !!

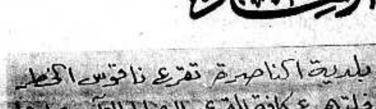
وتتوقع المحافل المطلعة ان تصل هذه المساعدات الى مليارات الدولارات .

وفي الوقت نفسه تستمر المباحثات الامريكية — التركية للتوصل الى اتفاق حول القواعد والمنشآت العسكرية — الامريكية والاطلسية الموجودة في تركيا .

وقد وافقت تركيا على اعادة تنشيطها بعد أن « اغلقتها » في أعقاب حظر الولايات المتحدة تزويد تركيا بالسلاح على اثر غزو قواتها جزيرة قبرص بعد الانقلاب الفاشي هناك في ١٩٧٥ .



كلمة الاتحاد



لم تعلن بلدية الناصرة الدمقراطية الاضراب الا بعد ان استنفذت جميع الوسائل المتعارف عليها لاقناع وزارة الداخلية بضرورة وقف حصارها المالي عليها ومعاملتها على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

خلال أشهر امسكت وزارة الداخلية عن تقديم التزاماتها المالية لبلدية الناصرة بحيث شلت قدرتها على دفع رواتب موظفيها والقيام بخدماتها الاولية ، ناهيك عن مقومات تنفيذ مشاريعها العمرانية .

لم يعد خافيا ان المقررين في الحكومة الاسرائيلية ، وقد اقلقتهم نتائج انتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي ونجاحات الجبهات الدمقراطية فيها ، يبذلون كل جهد لنسف الادارات الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية العربية ، بتفجير الاصطدامات العائلية تارة وبتكويم العقبات الادارية تارة أخرى .

كما لم يعد خافيا ان حكام اسرائيل يشددون تآمرهم على الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة على اعتبار انها رائدة الجبهات الدمقراطية الوطنية ومصدرا جوهريا من مصادر قوتها واندفاعها الدينامي الى امام .

وهم يتصورون ان انشغال المجالس البلدية والمحلية الدمقراطية بقضاياها الملموسة يفسح امامهم المجال لتطويق الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة واجبارها على الاستسلام أو التهاون بمصالح الجماهير الشعبية .

ولعلهم يعتقدون ان أزمة السلطات المحلية الاقتصادية العامة تخولهم حق الادعاء بان الناصرة لا تختلف عن سواها من المدن والبلدات العربية واليهودية ولذلك فلا مجال للحديث عن تفرقة عنصرية أو اضطهاد قومي ازاءها ..

ولكن الوقائع تعري اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .. فحين هددت ايلات بالاضراب اسرعت وزارة الداخلية الى انقاذها من الافلاس .. وحين صرخت البلديات في القدس وحيفا وغيرها تستنجد الحكومة لبت وزارة الداخلية نداءها .

نحن ندرك ان البلاد تمر بأزمة اقتصادية — مالية بسبب سياسة العسكرة والاعداد للحرب ..

ولكننا ندرك ان حكام اسرائيل يخططون لضرب الجبهات الدمقراطية في المدن والبلدات العربية وهم يركزون هجومهم على جبهة الناصرة الدمقراطية وادارتها البلدية بالذات .

لقد هبت جماهير الناصرة دفاعا عن بلديتها ..

وتنادت بفئاتها الشعبية ، من اكاديميين وتجار ومثقفين وعمال وطلاب ، لاحباط التآمر عليها .

الا ان هذا لا يكفي ..

فالناصرة لم تعد لاهلها فقط ، بل اصبحت للجماهير العربية في البلاد قاطبة .. وما يصيبها من ضرر يصيب البلدات والقرى العربية بأضرار .

ولذلك فالدفاع عن ادارة بلديتها الدمقراطية لم يعد دفاعا عن اهالي مدينة الناصرة ، بل دفاعا عن اهالي كل بلدة ومدينة وقرية عربية .

ومن هنا واجب التضامن مع نضال بلدية الناصرة .. وهذا التضامن لا يحقق اغراضه ما لم يكن ملموسا .. وما لم يتجسم باضرابات تضامن ومظاهرات تأييد ووفود تماثل الى الناصرة .. فبذلك فقط تقيم الجماهير سورا وطيدا يحمي ما حققته الناصرة من انجاز بانتخابها الادارة البلدية الدمقراطية .

وفي رأينا ان المجلس البلدي الدمقراطي في الناصرة ، بممارسته اليومية والسياسية ، تحول الى قوة هامة في معركة السلام العادل ولهذا أصبح واجب الدفاع عنه واجبا دمقراطيا يضع أمام القوى الدمقراطية والتقدمية مهمة صيانته ليكون منبرا وحصنا لقوى السلام والتعاون .

ولهذا نقرر ان بلدية الناصرة الدمقراطية باضرابها قرعت ناقوس الخطر ، فلتهرع كافة القوى لاحباط التآمر عليها .

رغم قمع الاحتلال وتحريضه السافر الجولان يصعد نضاله ضد مؤامرة الضم

الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — على الرغم من اجراءات القمع وحملات التحريض السافر التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، صعد الاهالي نشاطاتهم لاحباط مؤامرة ضمهم الى اسرائيل واتسع نطاق هذه النشاطات بعقد عدة اجتماعات في كل من مسعدة وعين قنيا وبقعاثا .

كما اعدوا مذكرة احتجاج شديدة اللهجة وقع عليها اكثر من ١٢٠٠ مواطن بينهم ارباب العائلات وجميع رجال الدين والشخصيات المعروفة من جميع قرى الهضبة ، وارسلوها الى رئيس الحكومة والى وزير الحربية ورؤساء الاحزاب في اسرائيل وكذلك الى منظمة الامم المتحدة ومختلف السفارات الاجنبية في اسرائيل .

واكد اهالي الجولان في مذكرتهم رفضهم القاطع لمؤامرة ضمهم الى اسرائيل وتسليمهم بطاقات الهوية الاسرائيلية ، واستنكروا مساعي عضو الكنيست من « التكتل » « اليميني » ، امل نصر الدين ، في هذا المجال واعلنوا : « اننا نتبرأ من هذا المشروع وهذه المساعي الخطيرة على مصير مجتمعنا والتي تمس شرفنا الوطني في الصميم ونتبرأ من الداعين والعاملين لتنفيذ ذلك . فاولئك لا يمثلوننا باي حال من الاحوال ولا يحق لهم التكلم باسمنا . وفي الوقت نفسه ندين كل شخص من منطقتنا يوافق او يطابق على هذا ونعتبره خارجا على ما اجمعت عليه ارادتنا واتفقت بشأنه كلمتنا ، ومتلاعبا بكرامة مجتمعنا ومدنسا لاصالتنا العربية وخائنا يستحق منا الاحتقار والسخط وغضب المجتمع عليه وردعه » .

واعلن الاهالي في المذكرة : « مهما طال علينا الاحتلال فلن نتنازل عن هويتنا الحالية وعن كوننا سوريين حتى ياتي يوم الجلاء والعودة لاحضان الوطن » .

ومن جهة اخرى تواجه سلطات الاحتلال موقف اهالي الهضبة « المتمرد » بملاحقة المواطنين واجراء التحقيقات الاستفزازية معهم وشن حملة تحريض في الصحف عليهم . وفي يوم الاربعاء الماضي اعتقلت قوات الحكم العسكري الشيخ سليمان كنج ابو صالح لعدة ساعات واجرت معه تحقيقا استفزازيا . كما هددت عددا من الشباب الوطني والتقدمي . وكذلك قامت سلطات الاحتلال باقالة (!) القاضيين المذهبيين الوحيدين في الهضبة ، وهما محمد علي فرحات ونايف قندي ابو صالح ، من منصبيهما لانهما وقعا على المذكرة

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

محكمة العدل العليا تثبت مصادرة أراضي عناتا وبذلك تمنح سلطات الاحتلال الحرية في الاستيطان الكولونيالي

القدس — لمراسلنا — ثبتت محكمة العدل العليا امس الاول ، الاحد ، قرار سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة مصادرة ١٧٤٠ دونما من اراضي قرية عناتا في منطقة رام الله .

ويعتبر هذا القرار سابقة خطيرة اذ يمنح سلطات الاحتلال حرية الاستيلاء على الاراضي العربية في المناطق المحتلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي بحجة الضرورات العسكرية .

وجاء في قرار المحكمة ان مصادرة هذه الاراضي نفذت لاهداف عسكرية واضحة !! وان المحكمة ليست مخولة ببحث اين يجب ان يكون هذا المعسكر او ذاك لان ذلك يتم وفق الحسابات العسكرية فقط .

وبهذا القرار رفضت محكمة العدل العليا طلب ٤٠ مواطنا من قرية عناتا بالغاء مصادرة ٣ آلاف دونما هي مصدر رزقهم الوحيد .

وكان اصحاب هذه الاراضي قد تقدموا بدعوى الى محكمة العدل العليا شرحوا فيها انه يقام على هذه الاراضي ٤٠ بيتا يعيش فيها اكثر من مئتي انسان . وان المصادرة تمت بهدف الاستيطان الكولونيالي عليها لا للاغراض العسكرية !

كتلة الجبهة تطالب الكنيست بالغاء تخصيص ٧٠٩ مليون ليرة للاستيطان

الكنيست — لمراسلنا — تقدم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث قرار لجنة المالية بالمصادقة على صرف مبلغ ٧٠٫٩ مليون ليرة لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وجاء في طلب النائب فلنر :

« لقد جاء هذا القرار في وقت تغلق فيه عيادات واقسام طبية في المستشفيات ويقال عشرات الاطباء بسبب عدم تقديم الحكومة الدعم المالي لمؤسسة صندوق المرضى ، وفي الوقت الذى تلغى فيه مشاريع التغذية في المدارس وتغلق مئات الصفوف بسبب النقص في ميزانية المعارف ، ويأتي هذا القرار كذلك في الوقت الذى تتلص فيه الخدمات ومخصصات التامين والشؤون الاجتماعية » .

واكد الرفيق فلنر في طلبه ان هذا القرار يثبت بوضوح ان سياسة حكومة اسرائيل التوسعية تبعد السلام وتضاعف من اخطار الحرب في المنطقة . وعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لالغاء قرار لجنة المالية .

سخط المواطنين على انتهاك حرمة الحرم الابراهيمي في الخليل

القدس — اثار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح للمستوطنين اليهود بالصلاة في قاعة اسحق في الحرم الابراهيمي في الخليل سخط السكان المسلمين وسكان المناطق المحتلة عموما اذ اعتبروا هذا الاجراء الاستفزازي لمشاعرهم الدينية اعتداء صارخا على حقوقهم الوطنية والدينية .

وقد اصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا ندد فيه بالقرار وطالب بالغائه . وبعث المجلس بمذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة . كما اعرب عدد كبير من رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية المحتلة عن استنكارهم للقرار وطالبوا بالغائه . وكان رئيس بلدية الخليل المهندس فهد القواسمي اصدر بيانا فور صدور قرار وزير الحربية بشأن الحرم الابراهيمي اكد فيه ان اهالي الخليل يرفضون القرار ويستنكرونه .

ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصرت على تنفيذ قرارها التعسفي فحضرت صباح السبت الماضي بقوات كبيرة من الجنود المدججين بالاسلحة وبمعدات القمع فاحاطوا بالحرم الابراهيمي وتحصن بعضهم داخل قاعة اسحق لحماية المستوطنين اليهود الذين اقاموا الصلاة فيها . وكان « ضيف الشرف » في هذه الصلاة الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة بنيامين بن اليعزر الذي حظي « بتقدير » بالغ من المصلين . ويذكر أن وزير الحربية اتخذ قراره المذكور بناء على طلب من عصابة « غوش ايمونيم » التي تدير مستوطنة « قريات اربع » .

مجلس الأمن أدان عرقلة إسرائيل عمل قوات الطوارئ الدولية في لبنان

حكام اسرائيل يستهترون بمجلس الامن ويبادرون الى انتهاج سياسة الضربات المانعة !

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كان الهجوم الشامل الكثيف الذي شنته القوات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين شمال الليطاني ، واستخدمت فيه المظليين والقطع البحرية ، ايذانا بسياسة جديدة وصفها وزير الحربية ، فايتسمان ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بانها ضربات مانعة تنزل بـ « الارهابيين » ! !

واعترف فايتسمان كذلك ان توقيت هذه الغارة الوحشية أخذ بعين الاعتبار بحث مجلس الامن مسألة تمديد مدة خدمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان . وبذلك اراد ان يؤكد ان حكام اسرائيل لن يرتدعوا عن نهج سياستهم العدوانية في هذه المنطقة .. ولن يتأثروا في ذلك بوجود القوات الدولية .

واضاف في سبيل تاكيد هذه الحقيقة ان اسرائيل تحتفظ بحقها المنفرد بحماية نفسها .. وهو لا يعتقد ان هذه الغارة او غيرها ستؤثر تأثيرا سيئا على مفاوضات « السلام » مع مصر ! (« جروزلم بوست » ٢١-١-٧٩) .

وعلى هذا الضوء يتضح ان هذه الحلقة الاخيرة من سلسلة الغارات الاسرائيلية على مواقع شمال الليطاني اعربت عن استهتار حكام اسرائيل بمجلس الامن والامم المتحدة اذ جاءت عشية قرار مجلس الامن تمديد مدة خدمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان خمسة اشهر .

والواقع ان قرار مجلس الامن الصادر في يوم الجمعة ١٩-١-٧٩ ادان حكام اسرائيل . فقد جاء فيه ان القوات الدولية الوقتة لم تتمكن من التحرك الحر دون عراقيل ولهذا يقرر المجلس « التنديد بعدم التعاون ، وخاصة من جانب اسرائيل ، مع جهود القوة الدولية لتطبيق مهمتها الكامل ، بما في ذلك مساعدة اسرائيل لمجموعات مسلحة غير نظامية في جنوب لبنان » .

هذا واكد مجلس الامن على ضرورة احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

طلب مستعجل تتقدمه كتلة الجبهة لبحث العدوان الاسرائيلي على لبنان

الكنيست — لمراسلنا — تقدم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان .

وجاء في طلب النائب فلنر ان العملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي يوم الخميس ١٨-١-٧٩ في الاراضي اللبنانية وضرب قريتي العايشية وأرنون بالمدفعية الثقيلة والطائرات والأسلحة البحرية قد تسببت في مقتل وجرح العشرات .

ان هذا العدوان هو مس خطير بسيادة لبنان ويعرقل مساعي قوات الطوارئ الدولية لتحسين الوضع داخل لبنان .

واختتم الرفيق فلنر طلبه قائلا : « ان العمليات العدوانية المتكررة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الارض اللبنانية تزيد التوتر في المنطقة وتضاعف اخطار نشوب حرب في لبنان والمنطقة بأسرها . ولذا نطلب بحث الموضوع في الكنيست لوضع حد لهذه العمليات » .

جمل محل جمل برك

القاهرة — الوكالات — استجاب الرئيس المصري انور السادات لطلب سلطات عمان ارسال قوات مصرية تحتل مكان القوات الايرانية التي تم استدعاؤها مؤخرا الى ايران . وستقوم القوات المصرية بمهمة حراسة النظام الرجعي الاستبدادي الذي تناضل القوى الوطنية في ظفار من اجل اسقاطه .

وتشير الانباء الى ان السادات اعلن استجابته هذه في رسالة جوابية ارسلها الى السلطان قابوس في الاسبوع الماضي .

ويعتقد المراقبون ان خطوة السادات هذه تم تنسيقها مع الولايات المتحدة الامريكية التي سارعت وباركتها .

ومن الجدير بالذكر ان القوات الايرانية مكثت في عمان اكثر من سنتين تولت خلالها حماية النظام الرجعي هناك .

هلع النظام الساداتي من الاحتفالات بميلاد عبد الناصر

الحقوقيون والعمال العرب يحيون الجماهير المصرية بذكرى انتفاضتها

حيفا — الوكالات — هاجمت قوات الامن الساداتية مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة وصادرت آلات كاتبة وطابعة في محاولة لمنع الحزب من نشر مواقفه الوطنية التي تتجاوب معها الجماهير الشعبية .

ويذكر القراء ان الحزب كان قد ندد بزيارة الشاه لمصر وبمظاهرة القوة الامريكية في السعودية .

وفي الوقت نفسه منعت وزارة الداخلية احتفالات الحزب بميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خوفا من ان تتحول الى مظاهرات تندد بنهج حاكم مصر الاستسلامي وبمؤامرة « كامب ديفيد » .

وبمناسبة ذكرى انتفاضة الشعب المصري في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ احتجاجا على سياسة الانفتاح على الامبريالية وذيولها الاقتصادية المدمرة على حياة الجماهير الشعبية ، اصدرت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد بيانا ادانت فيه سياسة السادات المعادية لاماني الشعب الوطنية . واكدت انها الحقت اضرارا كبيرة بقضايا الامة العربية المصرية .

وطالبت الامانة العامة باطلاق

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

اهالي الناصرة يناصرون بلديتهم في معاركها ضد سياسة الخنق

الناصرة – لمراسلنا – هرع المئات من اهالي الناصرة الى المعهد الثقافي البلدي في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الكبير الذي عقدته ادارة البلدية الدمقراطية ، معربين بذلك عن تضامنهم الكامل معها واستعدادهم التام لخوض النضال في سبيل الفوز بحقوقها وصد الهجمة السلطوية الشرسة عليها ومواجهة الخنق المالي المتعمد الذي يطوقها .

وفي جو من السخط والاستنكار افتتح الدكتور باسم توما ، عضو البلدية ، الاجتماع معلنا : « لقد بلغ السيل الزبى » .. واشار الى الاساليب القذرة التي تستخدمها السلطات لضرب ادارة البلدية وعرقلة اعمالها على اساس عنصري . واشاد بموقف ادارة البلدية التي بذلت كل جهدها لمواجهة هذه السياسة وفي الوقت نفسه قامت بتقديم الخدمات الى الاهالي .

وتكلم المحامي وليد فاهوم ، نائب رئيس البلدية ، فاكد ان هناك ازمة عامة تعاني منها البلديات في اسرائيل وان مردها سياسة الاحتلال وعسكرة الاقتصاد القومي . وقال : في حين بلغ عجز السلطات المحلية في اسرائيل ٣ مليارات ليرة وبدأت الصحف تحذر من انهيار الخدمات البلدية في البلاد نرى ان الحكومة تقرر تخصيص مبلغ ٧٥٠ مليون ليرة للاستيطان في المناطق المحتلة . وابرز بالامثلة مدى التمييز اللاحق ببلدية الناصرة بالقياس الى البلديات اليهودية .

وتكلم المهندس رامز جرايسي ، نائب رئيس البلدية والقائم باعماله ، فاكد على ان ادارة البلدية ستعمل كل ما في وسعها لتنفيذ البرنامج الذي وضعته لتطوير الناصرة على الرغم من كل شيء . واورد جرايسي عدة امثلة عن سياسة التمييز ضد الناصرة منها ان وزارة المالية قدمت ٣ ملايين ليرة الى سكان صفد بغرض التدفئة ، وان وزارة الداخلية قدمت منحة ٥ ملايين ليرة الى بلدية ايلات التي تبلغ ميزانيتها ١٥٩ مليون ليرة بينما لم تقدم الوزارات المبالغ المستحقة عليها لبلدية الناصرة . وكشف عن محاولات السلطة وقيادة الهستدروت لدق اسفين بين ادارة البلدية وبين جهاز المستخدمين وأكد « انا واعون لهذه المؤامرات ونؤكد على انها لن تمر » .

ثم القى رئيس البلدية توفيق زياد كلمة شاملة اعلن فيها انادارة البلدية ومستخدميها قرروا البدء في اضراب شامل حتى تقوم وزارة الداخلية بتسديد التزاماتها للبلدية . وقال : ان لم ينفع الاضراب لن نقف مكتوفي الايدي بل سنصعد نضالنا بطرق اخرى . فهناك الاضراب عن الطعام . هناك النزول الى الشارع دفاعا عن حقنا في الحياة والتطور . بامكاننا ان نملأ شوارع الناصرة بابناء شعبنا . فساعة الحقيقة قد اتت . وعلى السلطة ان تفهم انها تتعامل مع شعب باكمله . مع مدينة باكملها . وعليها ان تفهم ان في هذه المدينة – الناصرة – شعب لا يمكن ان يحني راسه تحت اي ظرف من الظروف وانما شعب اثبت وسيثبت دائما انه يصون كرامته بقوة .

وتكلم رئيس البلدية بالتفصيل عن الازمة المالية الخانقة التي تعانيها بلدية الناصرة . واكد ان مصدر الازمة هو سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية ، وسياسة تخفيض الخدمات والميزانيات البلدية عامة ، نتيجة لسياسة الحرب . واورد زياد عدة امثلة عن سياسة الخنق التي تمارسها السلطات ضد الناصرة . وقال : في المدة الاخيرة طلعوا علينا بحجة جديدة لتبرير هذه السياسة . فقد ادعى مدير عام الوزارة بان البلدية شغلت ٢٠٠ مستخدم جديد . وفند زيادة هذا الادعاء مؤكدا ان عدد مستخدمي بلدية الناصرة هو اقل منه في اية بلدية يهودية اخرى . كما اكد ان هذا الرقم غير صحيح بتاتا وان عدد المستخدمين الجدد لا يتعدى العشرة وتوظيفهم كان ضروريا جدا .

واكد ان الحكومة تريد للبلدية ان تنشغل فقط في قضايا مثل الرواتب والمجاري والشوارع والمياه .. « يريدون منعنا من التفكير في اقامة مشاريع تطوير كاقامة مكتبة او روضات اطفال او حدائق عامة او شق طريق حديثة ..» .

شمعون بيرس يزور قرى المثلث الجنوبي
ان وراء الاكمة ما وراءها

قام شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل في « التجمع » بزيارة بيت النائب « التجمعي » السابق ذياب عبيد في الطيبة . وحضر لاستقبال الزعيم « التجمعي » وجهاء « التجمعيون » من قرى المثلث الجنوبي ورؤساء مجالس كفر قاسم وجلجولية والطيرة وقلنسوة والطيبة المحلية .

وعلى ذمة التلفزيون الاسرائيلي فقد رحب هؤلاء جميعا ، وبشكل خاص رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بزيارة شمعون بيرس ، الذي هنأ الرؤساء بانتخابهم واعتبره نجاحا لحزب « التجمع » .

وعلى ما يظهر ان حزب «التجمع» بعد الضربة التي لحقت باعوانه في الجليل والناصرة ، وبعد انتصار الجبهات الدمقراطية الكاسح وانتصار وحدة صف الجماهير العربية في النضال من اجل الحياة الحرة الكريمة ، يظهر ان كل هذا افقد « التجمع » اعصابه فعاد ليفتش من « دفاتره القديمة » محاولا لم شمل اعوانه القدامى والجدد في المثلث . الا ان جماهير المثلث وجماهير الطيبة تعلن لشمعون بيرس ولحزب « التجمع » انها هي التي اوصلت هؤلاء الرؤساء والاعضاء الى المجالس المحلية . وان هؤلاء الرؤساء الاعضاء يحملون في اعناقهم امانة ان يكونوا امناء للجماهير في الدفاع عن قراهم ضد سياسة النهب والمصادرة وضد سياسة التمييز والاضطهاد التي اسسها ونفذها حزب شمعون بيرس طول فترة حكمه خلال عشرات السنين .

ان رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المثلث مثلهم مثل باقي رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية لا يرضون ولا يستطيعون ، باي حال من الاحوال ، طعن شعبهم من الخلف والتنكر لوحدة الصف الفلاذية . وهم ، لا بد ، مصممون على السير مع الجماهير التي انتخبتهم واوصلتهم الى رئاسة المجالس وعضويتها . ولن يتنكروا للمعركة التي تشنها السلطات المحلية العربية العادلة تحت قيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية القطرية . لذلك وعلى الرغم من حضورهم حفلة استقبال شمعون بيرس ، رئيس حزب « التجمع » ، فنحن نربا بهم أن يتنكروا لشعبهم . وكلنا ثقة وامل بانهم سيسيرون مع الجماهير في معاركها العادلة من أجل المساواة التامة في الحقوق ومن أجل ايقاف سياسة المصادرة وهدم البيوت . ولذلك فان الجماهير تحذر الرؤساء والاعضاء من الانجرار الى مكائد ومؤامرات « التجمع » . فهذا الحزب وكما يقول المثل الشعبي « دبور لا عسل منه » .

ومن الجدير بهؤلاء الرؤساء والاعضاء ، وخصوصا ولما يمض على انتخابهم اكثر من شهرين ، ان يكونوا عند حسن ظن الجماهير التي انتخبتهم . اما لشمعون بيرس وحزبه فنقول : « خيطوا بغير هالمسلة » ..

وندعو الرؤساء والاعضاء الذين استقبلوه – ان طريقكم هي طريق الجماهير التي انتخبتكم ، لا طريق « التجمع » أو « التكتل » .. هي طريق النضال والتمييز الواضح بين دعاة مصلحة قرانا وشعبنا وبين مدعي هذه المصلحة والمخادعين المفضوحين .. الذين لا يزالون متشبثين بسياسة التنكر لشعبنا وحقوقه والاستهتار بارادة شعبنا في البلاد .

(ابن المثلث)

صورتان من الاجتماع الشعبي الكبير في ١٨-١-٧٩ في بئر السبع للتضامن مع عرب النقب ضد سياسة الترحيل

(الصورة الاولى) : الشيخ موسى العطاونة يتكلم في الاجتماع ويرى على المنصة الشيخ سلامة الهزيل (الى يسار الخطيب).
(الصورة الثانية : جانب من الجمهور الذي حضر الاجتماع ، ويضم عددا من مشايخ البدو في النقب .

وقد قرر هذا الاجتماع الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي والمساهمة في جميع النشاطات القطرية للدفاع عن الارض . وقال الشيخ سلامة الهزيل ان السلطات قررت اقامة ١١ نقطة استيطان للبدو ولكن تبين ، في نهاية الامر ، ان هناك ست نقاط فقط – بغرض الانتقال اليها التخلي عن جميع الاراضي والماشية .

(كان عدد عرب النقب ، عند قيام دولة اسرائيل ، ١٨ الف نسمة ويبلغ عددهم الان زهاء ٤٥ الف نسمة . من مجموع ١٤٩٠٠٠٠ دونم ارض كان يملكها البدو ، لم يبق لهم الان سوى ٣٠٠٠٠٠ دونم ، تحاول حكومة اسرائيل الاستيلاء على معظمها) .

امهات يتصدين لقرار رفع رسوم التعليم في رياض الاطفال

حيفا – لمراسلنا – « هل اصبح تعليم الاطفال في الرياض تجارة حتى تدفع عليه ضريبة القيمة الاضافية » – هذا كان احد شعارات كثيرة حملتها عشرات الامهات من مدينة « كريات بياليك » قرب حيفا في نهاية الاسبوع الماضي احتجاجا على رفع رسوم تعليم الاطفال في الرياض الخاصة والرسمية .

وقد حملت الامهات عرائض وقع عليها الاف النسوة من المارة موجهة الى وزارة المعارف يعربن فيها عن سخطهم الشديد وعن عزمهن على عدم ارسال اطفالهن الى الرياض وتنظيم تعليم خاص بهم اذا ما اصرت الوزارة على موقفها . واعلنت احدى المبادرات لهذا النشاط وهي نعمي جنزر ان لجنتها ستقيم لجنة قطرية للنضال من اجل تخفيض رسوم رياض الاطفال وانه في الايسام القريبة ستقام لجان محلية مماثلة في كل من نتانيا وحولون وجبعتايم في مركز البلاد .

ويذكر ان وزارة المعارف اقرت طلب اصحاب رياض الاطفال الخصوصية في منتصف الاسبوع الماضي ورفعت رسوم التعليم في الرياض من ٦٧٥ ليرة الى ٨٧٥ ليرة في الشهر . كما وافقت على قرار وزارة المالية بدفع ضريبة القيمة الاضافية عن هذا المبلغ بحيث تصبح الرسوم مع الضريبة تساوي ٩٨٠ ليرة .

كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو ترفع قضايا العمال الملحة في المجلس

شفاعمرو – لمراسلنا – بناء على طلب مندوب الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال شفاعمرو الرفيق شفيق خورية اجتمع مجلس العمال وبحث عددا من القضايا منها :

اعلان مدير عام « صندوق المرضى » في ٧٩/١/٣ بايقاف العمل في عيادة « صندوق المرضى » الجديدة في شفاعمرو بسبب الازمة المالية وموقف قيادة الهستدروت من نضال العاملين من اجل زيادة اجورهم وازمة المواصلات بالنسبة للعمال من شفاعمرو الى اماكن عملهم وفي طريق عودتهم .

وتقرر استنكار تصريح مدير عام « صندوق المرضى » والمطالبة بفتح العيادة في الموعد المقرر وهو الاول من شهر شباط القادم . ففي اجتماع سابق مع مدير « صندوق المرضى » في المنطقة الشمالية الدكتور شتاينر اكد على ذلك حين اعلن ان ميزانية العيادة التي تبلغ ٤٤٥ مليون ليرة محفوظة في البنك وانه ان لم يتم فتح العيادة فسيستقيل من وظيفته .

ومطالبة قيادة الهستدروت بتأييد نضال العاملين لزيادة اجورهم ودفع علاوة غلاء فورية وكاملة .

والمطالبة بزيادة الباصات في الصباح وبعد الظهر وفي المساء . خصوصا وان طلاب الجامعة من شفاعمرو ينهون دراستهم في الساعة التاسعة ليلا . ومن الجدير بالذكر ان اخر باص الان هو في الساعة ٧٫٢٥ . وكذلك تسيير باصات يوم السبت كما كان متبعا في السابق .

البريد متعطل في عرابة منذ اكثر من شهرين

عرابة – منذ حوالي شهرين واهالي عرابة يشكون من تعطل البريد وذلك لعدم وجود ساعي بريد يقوم بايصال الرسائل الى اصحابها .

ويقول مدير وكالة البريد في القرية بان وكالة البريد العامة ترفض منح ساعي البريد اجرة شهرية كاملة وهي مستعدة لدفع نصف أجرة فقط . وهذه الاجرة زهيدة جدا ولذا اصبح من المتعذر ان يقبل اي شاب القيام بهذه الوظيفة لانها لا تضمن حتى معيشته الخاصة .

ومنذ شهرين وبعد تبدل سعاة البريد عشرات المرات لم يعد بمقدور مدير الوكالة في القرية ان يجد الشخص المستعد لذلك العمل ، كما انه هو نفسه غير مستعد للقيام به .

واهالي عرابة ، بعد مرور اكثر من شهرين على هذا الوضع السيء ، يطالبون وزارة الاتصال ووكالة البريد العامة ان تسرع لحل هذه المشكلة وذلك بدفع التزاماتها لايجاد موظف يقوم بتوزيع الرسائل .

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في عرابة ، السيد محمد عبري نصار ، توجه الى مركز دائرة البريد في حيفا ، مطالبا بحل المشكلة فقررت الادارة زيادة طفيفة لم تغير الوضع .

دوريات الوزير شارون « الخضراء » تواصل اعتداءاتها الاجرامية على العرب

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تواصل عصابة « الدوريات الخضراء » الخاضعة لامرة وزير الزراعة والجنرال في الاحتياط ، اريك شارون ، اعتداءاتها الاجرامية على المواطنين العرب القاطنين في خيام بغرض تحصيل الرزق من مختلف انحاء البلاد بحجة انهم « يشوهون جمال الطبيعة » و « يحتلون اراضي الدولة !! » .

وكانت حصيلة هذا الاسبوع ثلاثة اعتداءات هي :

١ – في منطقة صفد هاجم رجال « الدوريات الخضراء » قطيعا تابعا لعائلة عنان العربية القاطنة في الخيام وحملتها في اربع شاحنات كبيرة كانت اعدتها مسبقا . وحين جاء اصحاب القطيع يحتجون هاجمهم رجال الدورية وحاولوا اصابتهم فجرى اشتباك جرح من جرائه اشخاص من الطرفين . وحين وصلت الشرطة اعتقلت ثلاثة من المواطنين العرب فقط !

٢ – في منطقة مستوطنة « متسبيه ريمون » قام رجال « الدورية » في منتصف الاسبوع الماضي بنهب ٨٦ راسا من الماعز صاحبها السيد جمعة الرامق . وقد حاول عدد من سكان المستوطنة اقناع رجال الدورية بالعدول عن النهب مؤكدين ان القطيع لا يضايقهم ، وهم سكان المنطقة وليس رجال الدورية ، وان القطيع لا يرعى في المراعي وانما غذاؤه من المواد الكيماوية . فلم تجد المحاولات . وبعد ايام قام رجال الدورية ببيع ٤٥ راسا من الماعز ب ٤٥٠ ليرة للراس . وقد احتج حتى مواطنو المستوطنة على تصرف رجال الدورية العدواني .

٣ – وفي المنطقة نفسها قام رجال الدورية بعمل مماثل ضد المواطن حمد علي السوديني الذي يعمل في مؤسسة « الكبرن كيبمت » . وهنا نهبوا ١٣١ راسا من الماعز و ١٢٠ حملا وقاموا باطلاق الرصاص لتخويف المواطنين .

شرطة يافا تلاحق عمال غزة !

يافا – لمراسلنا – داهمت قوة كبيرة من الشرطة المدججة بكامل الاسلحة الميدانية ، في ساعة متاخرة من ليلة الجمعة الماضية ، بيت المواطن الياس حيفاوي في حي العجمي في يافا .

وايقظت هذه القوة من حراس « الامن » افراد العائلة من نومهم مروعينهم بالصراخ والشتائم والتصرف الارهابي . كما امر افراد الشرطة صاحب البيت برفع يديه وراسه الى الحائط . وقاموا بتفتيش البيت وذلك كله بسبب ايوائه لعمال من قطاع غزة المحتل .

وطبعا لم يسلم العمال من الضرب والشتم . وقامت الشرطة باخذ العمال الى المركز وذلك بحجة النوم في يافا بدون تصريح .

وقد اثارت هذه العملية الارهابية سخط السكان على الشرطة التي تلاحق من يرغب في اعالة عائلته في الوقت الذي لا تحرك فيه ساكنا للقضاء على الفساد والدعارة والحشيش المتفشي في هذا الحي .

تصحيح

في عدد « الاتحاد » الماضي ، ١٩-١-٧٩ ، ورد في خبر « عجز السلطات المحلية في اسرائيل » ان هذا العجز يبلغ « ٣ مليارات دولار » ، وهذا خطا ، والصحيح هو ان العجز يبلغ ٣ مليارات ليرة اسرائيلية . ولذا اقتضى التنويه.

اجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في الناصرة – بقية

يقرر الاجتماع ان اعمال الشغب والخصومات التي نشبت في عدد من القرى العربية في اعقاب الانتخابات البلدية الاخيرة تدعو الى اشد الاسف ، فهي لا تفيد احدا سوى المتربصين بحقوق شعبنا . وهناك من يريد استغلال هذه الخصومات لتفتيت وحدة الصف وتغيير نتائج الانتخابات بالقوة في صالح سياسة التهويد والتشريد .

ان الاجتماع يناشد جميع الاطراف في سخنين واكسال وغيرهما ان تضع مصلحة شعبها قبل اي مصلحة اخرى وان تسوي خلافاتها من خلال تعزيز وحدة الصف لما فيه مصلحة قراها وشعبها لان استمرار هذه الخصومات تكلف شعبنا ثمنا باهظا . لذلك فتلبية نداء هذا الاجتماع هو المقياس لمدى احترام كل طرف ارادة جماهير الشعب العربي في اسرائيل المتمثلة في هذا الاجتماع .

وقف هدم البيوت العربية بحجة مخالفة أنظمة البناء ، او البناء على ارض الدولة بعد ان افتضحت هذه الحجة ، فليس بناء ماوى هو مخالفة القانون ، بل ابقاء الاف العائلات بدون ماوى وحجب رخص البناء عنهم وسحب الارض من تحت اقدامهم هو ليس مجرد مخالفة قوانين ، بل جريمة ضد الانسانية . في ١٩٧٧ قامت السلطات بهدم بيت احد المواطنين المقعدين في قرية مجد الكروم ، وكشفت الوقائع عن ان قوات الامن ارتكبت افظع عدوان على بيوت السكان المسالمين بتدمير محتوياتها وسفك دماء المواطنين العرب. وفي ١٩٧٨ قامت السلطات بهدم بيت ارملة في قرية دير حنا وبيت آخر في كفر كنا والحبل على الجرار ... وتعلن السلطات عن عزمها على هدم ٢٦٧ بيتا آخر كدفعة اولى من آلاف البيوت المسجلة «غير مرخصة» ..

وجاء في البيان :

في عام ١٩٧٥ اعلنت الحكومة عن مصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل وجددت اغلاق منطقة « ٩ » في الشاغور بحجة ابقائها منطقة عسكرية .. ومنذ ذلك التاريخ لا تزال السلطات تستولي على الارض وتقيم المستوطنات في ارض زعمت انها مغلقة في وجه اصحابها للتمارين العسكرية .. وامتدت سياسة المصادرة في الجليل الغربي لاراضي الترشيحا والان لمنطقة «١١٧» في جوار «سيجف» في طرف البطوف الغربي . واعلن وزير المالية مؤخرا ان الاراضي التي سوف تصادر لاقامة مستوطنات جديدة «يعوض اصحابها».

ويجري الحديث في لجان برلمانية ووزارية عن اعادة توزيع السكان في الجليل وتغيير طابعه الدموغرافي (السكاني) وتتهم السلطات العرب بالاستيلاء على اراضي الدولة في الجليل تمهيدا لمصادرة ما تبقى للعرب من ارض .

وتواصل ادارة اراضي اسرائيل تضييق الخناق على قرانا العربية واصبحت قيمة البدل ١٢ – ١٥ دونما في الاراضي الزراعية مقابل وحدة بناء في مسطح القرية لا تزيد عن نصف دونم . وتماطل السلطات المسؤولة في انجاز الخرائط الهيكلية ، وتتجاهل حاجة قرانا العربية لتوسيع مسطحات القرى اللازمة لحل مشاكل الاسكان والتطوير والمرافق العامة .

وقرر الاجتماع الاحتجاج على هذه السياسة وعلى جريمة تشريد عرب النقب البالغ عددهم ٤٠ الف نسمة .

وجاء في البيان :

في العام الماضي اعلنت السلطات عن عزمها على مصادرة ٢٦ الف دونم من اراضي عشيرة ابو قرينات والاعصم وغيرهما . وتدل المعلومات على ان « ادارة اراضي اسرائيل » قامت بتصفية اراضي عشيرة الهزيل ، (١٢٥٠٠ دونم). وتواصل السلطات مستخدمة « الدوريات الخضراء » بترحيل عشيرة عرب العزازمة عن اراضيهم البالغة ١٣ الف دونم . كما تجري في الوقت نفسه عملية تقليص الثروة الحيوانية لدى عرب النقب بحجة النقص في المراعي ، وهدم بيوتهم ومضاربهم .

ويعلن الاجتماع انه في الوقت الذي يطالب فيه بوضع حد لهذه السياسة، معارضة في تعيين وزير مسؤول عن الشؤون العربية بحجة ان مثل هذا الوزير [illegible] مشاكل الشعب العربي [illegible].

ويدين [illegible] اللجنة البرلمانية [illegible] الخارجية والامن ، بتطبيق « الخدمة الوطنية » على العرب ليس منه ذرة من تطبيق المساواة في الحقوق . فالخدمة الوطنية [illegible] الحكومة [illegible] حقوقه الاساسية لا يعني سوى تجنيده لاعمال السخرة ، الامر الذي تعلن رفضه بشدة .

مذكرة جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الى وزير الاديان
هل حرثت مقبرة بلد الشيخ الاسلامية ليقام مكانها ملعب أو حديقة عامة ؟!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ننشر فيما يلي نص المذكرة التي ارسلتها جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، في منتصف الاسبوع الماضي ، الى وزير الاديان حول موضوع حرث مقبرة بلد الشيخ الاسلامية :

ببالغ الدهشة تلقينا نبا ردكم على عضو الكنيست توفيق طوبي بخصوص حرث مقبرة بلد الشيخ (مقبرة عز الدين القسام) الذي تدعون فيه ان البولدوزر قام بعمليات « تنظيف » في المقبرة ، ولم تصب القبور باي ضرر . لعلومية وزير الاديان وموظفي الوزارة الذين اجروا « التحقيق » بصحبة قاضي حيفا الشرعي ، وبيانا للراي العام نورد الحقائق التالية :

● اولا – عندما علمت جمعية المبادرة الاسلامية بنبا حرث مقبرة بلد الشيخ (مقبرة عز الدين القسام) هرعت سكرتيرية الجمعية الى المقبرة لترى أن نصف المقبرة قد حرث وزالت معالمه واصبح ارضا ممهدة وكانها اعدت « تمهيدا » لاقامة ملعب او بناء حديقة عامة !

● ثانيا – عند وجود أعضاء سكرتيرية جمعية المبادرة في المقبرة ، خرج اليهم بعض السكان اليهود المقيمين بجوار المقبرة وعبروا عن دهشتهم من ازالة القبور وشواهدها . وعندما سالناهم عمن قام بهذا العمل اجابوا بان اشخاصا من « شركة قديش » – التابعة للمسلمين – حضروا الى المقبرة وأمروا « بتنظيفها » من القبور وانهم مخولون بتنفيذ هذا العمل ! وردا على سؤال آخر اجاب هؤلاء السكان – اننا نسكن هنا منذ اكثر من عشرين عاما . لقد كانت هنا قبور تغطيها الاوساخ والاشواك . وعندما تحدثنا مع صاحب منجرة مجاورة للمقبرة عبر عن دهشته قائلا بالحرف الواحد – « انا لا افهم كيف تسمحون لهم بازالة القبور والشواهد . عندنا في مراكش كان العرب يحترمون مقابر اليهود ومقدساتهم » . وعندما سالناه عما فعلوه بالشواهد وبقايا القبور قال – هناك بعيدا في آخر المقبرة !

وعندها توجهنا نحو طرف المقبرة وشاهدنا أكواما من الردم وبقايا الشواهد المهشمة التي تحمل بعض الاسماء والتواريخ ! وقد قمنا بتصوير هذه الشواهد وحجارة القبور المكومة والاماكن الاخرى التي « نظفها » البولدوزر لنشرها على الراي العام في الوقت المناسب .

● ثالثا – بعد ذلك ، ورغبة منا في تحاشي الظن ، لان بعض الظن اثم ، اتصلنا مباشرة بسهيل شكري لاستجلاء حقيقة الامر . ولدهشتنا قال سهيل شكري ان المسالة مسالة تنظيف المقبرة من الاوساخ . والذي زاد دهشتنا ان القاضي حبيشي صادق على هذا الادعاء . وعندما قلنا لسهيل شكري اننا رأينا الشواهد وركام القبور بام اعيننا وان المقبرة قد « نظفت » من القبور بالاضافة الى الاوساخ ، قال سهيل شكري بالحرف الواحد – لا تصدقوا احدا . لقد كان هنالك قليل من عظام الكلاب ، ولم تكن هناك قبور !!

● رابعا – من المعروف ان سهيل شكري هو « متولي وقف الاستقلال » . فباي حق يامر « بتنظيف » هذه المقبرة ؟ لماذا لم يخطر بباله ان ينظفها قبل الان مع انالاوساخ لم تظهر فجاة وعمرها يساوي عمر الدولة ؟ ام ان هنالك صفقة تجري على هذه القطعة المحروثة ؟ فما عدا مما بدا ؟ انها اسئلة تطرح نفسها بشدة وتزيد من الشكوك حول « براءة الاطفال » التي تطل من عيني المسؤولين عن هذا « التنظيف » .

● خامسا – لقد ارسلنا في حينه رسالة احتجاج الى وزارة الاديان نطالب فيها بالتحقيق في هذه الفعلة . وردت علينا وزارة الاديان بكتاب تتحفظ فيه من هذا العمل وتخبرنا بانها طلبت من القاضي حبيشي أن يحقق في الموضوع . لم نعلم قط بلجنة التحقيق التي كان من المفروض ان تكون لجنة شعبية يشترك فيها أطراف محايدة وليس أطراف « تؤمن » سلفا بان العملية عملية « تنظيف » . ومع اننا لا نعرف من هم الذين حققوا وكيف حققوا ، غير ان الواقع يختلف اختلافا مطلقا عن « الحقيقة » التي ظهرت من خلال التحقيق الذي اجروه « بصحبة » القاضي حبيشي .

● سادسا – نحن نتحدى وزير الاديان أن يحضر شخصيا الى مقبرة بلد الشيخ ليرى بنفسه ان موظفي الوزارة « بصحبة » القاضي حبيشي ومن ورائهم أو أمامهم – سهيل شكري « حققوا » في الامر وتوصلوا الى نتائج اقل ما يقال فيها انها تخالف الحقيقة ولا تمت الى الواقع بصلة .

● سابعا – لقد قامت جمعية المبادرة الاسلامية وشخصيات أخرى من حيفا (من بينهم اشخاص لهم أقارب مدفونون في هذه المقبرة) برفع دعوى ضد سهيل شكري لكشف الحقيقة وعزله من منصبه ووضع حد لاستهتاره بمشاعر المسلمين ومقدساتهم . ونحن نعتقد انه آن الاوان لان تتدخل وزارة الاديان والمسؤولين عن سهيل شكري لعزله عن « امانة » وقف الاستقلال وغيره، ومكافاته على « خدماته » بوظيفة آخرى لا تكون على حساب مقدسات المسلمين وأوقافهم . وبذلك تريحون وتستريحون .

جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا
السكرتير : فتحي فوراني

٩٠ ألف اصابة عمل عام ١٩٧٨

تل ابيب – صرح حاييم سيجب رأيس منظمة المشوهين نتيجة اصابات العمل ان اصابات العمل لعام ١٩٧٨ بلغت ٩٠ الف اصابة ، كان ضحيتها ٢٠٠ عامل في حالة وفاة . وانه من مجموع تلك الاصابات لم يعترف التامين الوطني بغير ٦ آلاف اصابة يحصل اصحابها بموجب قانون التامين على راتب شهري . اما المصابون الباقون وعددهم ٨٣٢٨٠٠ فقد اضطروا للعودة الى اعمالهم رغم العطل الذي اصابهم . وسيظلوا مشوهين بشكل جزئي .

دفاعا عن النساء المغبونات !

تل ابيب – لمراسلنا – وجهت منظمة النساء الدمقراطيات رسالة الى اعضاء الكنيست حول قضية « النساء المغبونات واللواتي يتعرضن للضرب » والتي تفاقمت بعد اخراجهن بالقوة من المبنى الذي قمن باقتحامه في حيفا ، عرضت فيها المطالب التي ارسلت في وقت سابق الى وزير العمل والرفاه . وعرضت منظمة النساء الدمقراطيات مطالب هؤلاء النسوة واقتراحات لحلها . كما طالبت بايجاد حل سريع لقضية السكن لهؤلاء النسوة واولادهن .

ذكرى الاربعين



ارملة الفقيد ووالده واخوته وجميع اقاربه يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين على وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق سليم مصالحة

وذلك يوم السبت القادم ٢٧-١-٧٩ الساعة الواحدة بعد الظهر في بيت الفقيد في حي الصفافرة في الناصرة .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد ووالدته واخوانه وجميع آل عبود في الناصرة وآل حنا في حيفا يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

حنا فؤاد عبود

وذلك يوم السبت القادم ٢٧-١-٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . فالرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منكم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

● الى عموم آل زعبي بوفاة المرحوم بدوي الزعبي ، لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اعضاء الشبيبة الشيوعية – خلية الجنوبية – الناصرة

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الصديق معين نصري عبود وعائلته بوفاة المرحوم الوالد (نصري عبود) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

طلاب شفاعمرو و عبلين – ايطاليا –

تهانينا

* الى الرفيق عفو خطيب بالمولود الجديد .
* والى الصديق فهد هيبي بالمولود الجديد « باسم » .
* والى الصديق حسين مداد بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب الشيوعي وجبهة كابول الدمقراطية

* الى الرفيق الياس خميسة وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب الشيوعي في عمليا

* الى الرفيقين الزميلين يوسف وليلى مطانس بالمولودة الجديدة .

حسن وشماء متاني ، حسن ولريسا متاني – قلنسوة

تهنئة

تهانينا الحارة للمهندس يحيى ابو عيشة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد لهندسة البناء في عمارة الباشا – شارع الكازانوفا في الناصرة . مع تمنياتنا له بالتوفيق والاستمرار في خدمة شعبه .

حموده عمري وعائلته – الناصرة

اقامـــة ائتـــلاف شامل فى البقيعـــة

البقيعة — عقد مجلس البقيعة الجديد جلسته الاولى يوم الاثنين (١٥—١—١٩٧٩) برئاسة السيد صالح خير وفي هذه الجلسة اتفق جميع الاعضاء على اقامة ائتلاف شامل يضم جميع كتل واعضاء المجلس. ووقع جميع الاعضاء على برنامج عمل سيوزع على السكان قريبا ، وتمثلت كتلة الجبهة في اكثرية لجان المجلس

وانتخب في هذه الجلسة ٣ نواب للرئيس هم السادة زيد غضبان وصالح عباس ورمزي خوري .

وتقرر في هذه الجلسة ايضا اشتراك جميع اعضاء المجلس في اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد غدا السبت (٢٠—١—٧٩) في الناصرة ، وفي المؤتمر الصحفي الذي ستعقده بعد ذلك .

مجلـس المكر المـحلى يعقـد جلستـه الاولـى

المكر — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي المنتخب في المكر جلسته الاولى بتاريخ ١٣—١—٧٩ باشتراك الرئيس وجميع الاعضاء وحضور مأمور الانتخابات السيد منشه شبات الذي اشرف على عملية الاقتراع .

ورحب رئيس المجلس المحلي ورئيس قائمة الجبهة السيد محمود صالح خليل في كلمته بالحاضرين ودعاهم لبذل كافة الجهود والامكانيات من اجل مصلحة القرية ، ثم تكلم الرفيق احمد خطيب مهنئا الاعضاء على نجاحهم والتي على الروح الودية التي سادت بين الاهالي يوم الانتخابات ، كذلك وجه نداء الجبهة الى الاهالي للتعاون البناء والى السلطات لتقديم الدعم الكافي من اجل انجاز المشاريع .

ثم نوقشت المواضيع التي ادرجت على جدول الاعمال واشترك في النقاش جميع الاعضاء . واتخذت القرارات التالية :

١ — انتخاب الرفيق احمد خطيب نائبا لرئيس المجلس بصلاحيات وراتب والقيام باعمال الرئيس في اثناء غيابه.

٢ — انتخاب السيد سليم غيب من قائمة « التقدم والانعاش » نائبا ثانيا للرئيس . وانتخاب السيد اندراوس مخول محاسبا للمجلس .

٣ — انتخاب لجنة مراقبة برئاسة السيد سامي حمدوه ولجنة للرياضة والشباب برئاسة المحامي هاشم خطيب ولجان عطاءات ومعارف وزراعة .

مـجلس الطيبـة علـى طريق الوحدة الشاملـة

الطيبة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في الطيبة بتاريخ ١٥—١—١٩٧٩ جلسة العمل الاولى التي تجلت بروح الوحدة والرؤية الواقعية لاحتياجات القرية وارادة اهليها .

وفي هذه الجلسة تم انتخاب لجنة للادارة مثلت فيها مختلف القوائم فكانت على النحو التالي : ثلاثة من قائمة رئيس المجلس المحلي هم السادة : عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس ومحمد عبد الغني (رئيسا للجنة) ولطفي جبارة . وثلاثة من « القائمة الموحدة من اجل الطيبة » — التي يشترك فيها حزبنا الشيوعي — هم السادة : عبد الرحيم حاج ابراهيم وعبد الحميد ابو عيطة واحمد عبد الرحيم ناشف . وعضو قائمة « النهضة » السيد عربي جبارة .

كما تم توزيع رئاسات اللجان المختلفة للمجلس على الاعضاء كما يلي : لجنة المراقبة يرئسها الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، لجنة العطاءات ويرئسها السيد عربي جبارة (النهضة) ، لجنة المعارف ويرئسها السيد لطفي جبارة (قائمة الطيبة) ولجنة الصحة يرئسها السيد خليل جبالي (القائمة الموحدة) ، لجنة الشؤون الدينية ويرئسها السيد شاكر نصير (قائمة الطيبة) ، لجنة الشؤون الاجتماعية ويرئسها السيد محمد عبد الغني (قائمة ى١) ، لجنة الرياضة والشباب ويرئسها السيد عبد الرحمن عوض (القائمة الموحدة) ، لجنة الاشغال العامة ويرئسها السيد حسن عازم (قائمة الطيبة) ، لجنة الاعتراضات ويرئسها السيد احمد عبد الرحيم ناشف (القائمة الموحدة) لجنة الصيانة ويرئسها السيد خليل جبالي (القائمة الموحدة) .

واعلن رئيس المجلس المحلي في هذا الاجتماع انه استجاب لمطلب اهالي الطيبة بالتعاون من اجل تقدم القرية وتفعيل كافة اللجان في المجلس لما فيه المصلحة العامة .

واعلن عضو « القائمة الموحدة » الرفيق عبد الحميد ابو عيطة انه يرى في اقتراح تقسيم اللجان اقتراحا واقعيا يمهد الطريق من اجل التعاون والائتلاف شامل . واكد ان معركة الانتخابات انتهت وأمامنا الان كل ما يوحدنا ولا يوجد ما يفرقنا . فآمالنا واحدة والامنا واحدة . ثم دعا جميع اعضاء المجلس للسير مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في مسيرتها النضالية العادلة من اجل المساواة والدفاع عن الارض وتوسيع مسطحات قرانا واعداد الخرائط الهيكلية . واختتم كلمته قائلا : « هاتوا ايديكم جميعا .. ولنفتح صفحة جديدة بيضاء من الوحدة والتعاون » .

ثم تكلم السيد عربي جبارة فاشاد بموقفي رئيس المجلس ورئيس القائمة الموحدة وتكلم ايضا السيدان محمد عبد الغني وأحمد صالح بلعوم فاعربا عن ارتياحهما لهذه الخطوة المباركة على طريق وحدة الطيبة الراسخة .

دعوة الحـــزب

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في الطيبة اصدر بيانا الى المواطنين اكد فيه على اهمية الوحدة والائتلاف الشامل .

ارادة جماهير أبو سنان ستـــنتـــصر حـــتـــمـــا

❋ رئيس المجلس يصر على السياسة الانعزالية ❋

ابو سنان — لمراسلنا — عقد مجلس ابو سنان المحلي، يوم الاثنين الاسبق ، جلسة اخرى له واصل فيها رئيس المجلس نهجه الانفرادي المشبوه الذي يتعارض ومصلحة جماهير ابو سنان التي تتطلب خلق جو من التعاون المثمر في المجلس وخارجه .

وتضمن جدول اعمال الجلسة عدة نقاط منها : انتخاب محاسب للتوقيع على السندات المالية وانتخاب نواب للرئيس واقرار ميزانية غير عادية وعطلة المجلس المحلي . وحاول رئيس المجلس ، السيد حمد صعب ، (كتلته تتكون من عضوين) تجاهل تركيبة المجلس المحلي الحالية وحرمان الجبهة الدمقراطية ، الممثلة باربعة اعضاء ، وقائمة (أ. م. ن) ، الممثلة بعضو واحد ، من المشاركة في الادارة لتقوم بتادية واجبها خدمة لمصالح اهالي القرية وتجسيدا لرغباتهم التي عكستها نتائج الانتخابات . هذا مع العلم ان جبهة ابو سنان الدمقراطية دعت في عدة بيانات اصدرتها بعد الانتخابات مباشرة وتم توزيعها على اهالي القرية وحثت فيها على تشكيل اوسع ائتلاف يخدم مصالح القرية وهو الائتلاف الشامل . الا ان رئيس المجلس المحلي بدلا من أن يتجاوب ورغبة السكان فانه ليس فقط لم يقم باية بادرة حسن نية ، بل عمد الى المهاترات ووضع العراقيل لزيادة الفرقة والحاق الضرر بالتعاون في المجلس وخارجه . وقد تجسد هذا الامر في الجلسة المذكورة ، الا ان الاغلبية (باصوات الجبهة وصوت السيد سلمان عزام ممثل قائمة (أ. م. ن)) افشلت هذا المخطط المشبوه .

وقد تم في هذه الجلسة انتخاب السيد سلمان عزام كمسؤول عن حق التوقيع على سندات المجلس المحلي المالية وذلك باغلبية اصوات الجبهة وقائمة (أ. م. ن) .

وواصل السيد حمد صعب ، في اثناء بحث البند الثاني المتعلق بانتخاب نواب الرئيس ، محاولاته الاستهتار بتركيبة المجلس ومصلحة العمل ، فاقترح قائما باعمال رئيس المجلس من كتلته ونائبين من كتلتين متعاونتين معه . وقرأ من أوراق مطبوعة امامه انه لا يحق لاي من الاعضاء في هذه الجلسة تقديم اقتراح معاكس لاقتراح الرئيس . وعندما اشار اعضاء الجبهة والسيد سلمان عزام الى القانون المتعلق بهذه القضية . قال حضرة الرئيس ان هناك تعديلات جديدة على القانون !! وطبعا لم يقنع هذا الكلام احدا . واسقط الاقتراح . ولم يتم انتخاب نواب الرئيس في هذه الجلسة .

اما بالنسبة لبحث الميزانية غير العادية فقد حاول رئيس المجلس استغلال مركزه كرئيس للجلسة لكم أفواه المعارضة . الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل ايضا وتم تسجيل اقتراح الجبهة والسيد سلمان عزام في بروتوكول الجلسة والذي ينص على تاجيل البحث ريثما يتم انتخاب ادارة

— البقية على صفحة ٤ ع ٦ —

مـجلس المغـار يـوزع المسؤوليات ويباشر أعماله

المغار — لمراسلنا — عقد مجلس المغار الدمقراطي جلسته الثانية ، يوم الاربعاء الاسبق ، حيث وزع المسؤوليات على اعضائه المنتخبين ووضع الخطوط العريضة لمباشرة اعماله .

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس ، الرفيق امين عساقلة ، الذي دعا جميع الاعضاء الى التعاون فيما بينهم من اجل خدمة مصالح القرية وانقاذها من المشاكل الكبيرة التي تعترضها في مجال الخدمات والتطوير والميزانيات . ثم تم توزيع المسؤوليات في اللجان على النحو التالي :

لجنة الادارة برياسة امين عساقلة وعضوية كل من قاسم فريد غانم وشفيق جهشان وزيد محمد أبو زيدان وعزمي بطرس رشرش وسليمان هايل قزل . لجنة المراقبة برياسة ضيف الله سليم دغش . ولجنة العمل برياسة زيد محمد أبو زيدان . ولجنة التخمين برياسة ضيف الله سليم دغش . ولجنة الصحة برياسة محمد سرحان ولجنة التنظيم برياسة سليمان قزل ولجنة الشؤون الاجتماعية برياسة عزمي رشرش ولجنة المياه برياسة زيد محمد زيدان ولجنة المعارف وكذلك لجنة العطاءات برياسة شفيق جهشان ولجنة الكهرباء وكذلك لجنة المجاري برياسة قاسم غانم ولجنة المالية برياسة محمد سرحان ولجنة شؤون الموظفين برياسة عزمي رشرش.

وقد ووفق على توزيع اللجان بالاجماع . وكما يلاحظ وزعت المسؤوليات على جميع اعضاء المجلس باستثناء السيد زيد بلعوس ، رئيس المجلس السابق ، الذي رفض الاشتراك في اية لجنة .

هذا وباشر مجلس المغار اعماله فور توزيع المسؤوليات . وعقدت لجنة الادارة اجتماعها الاول يوم السبت الماضي .

مجلس كفر ياسيف المحلى يعقد جلسته الافتتـاحية

رئيس المجلس يستنكر هـدم البيـت فى كفر كنا ومحاولات اقتلاع عرب العزازمة والزبيدات والمفجر

كفر ياسيف — لمراسلنا — باشتراك جميع كتل المجلس وممثلي الرأي العام في القرية وجمهور واسع من الاهالي عقد المجلس المحلي جلسته الافتتاحية مساء الاثنين ١٥—١—٧٩ . افتتح رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس الجلسة « باسم شعب كفر ياسيف » ورحب بالحضور وتمنى لاعضاء المجلس كل النجاح في الخدمة التي انتدبتهم لها جماهير القرية . ثم قدم بيانا حدد فيه السياسة التي ستنتهجها الادارة الجديدة للمجلس في التعامل مع المواطنين والدوائر الرسمية وكادر موظفي المجلس .

واستنكر في بيانه تاخير نشر نتائج الانتخابات وحمل وزارة الداخلية مسؤولية كل اساءة أو ضرر أصاب عمل المجلس بسبب هذا التاخير الذي هو أحد مظاهر سياسة التمييز والاضطهاد القومي . واعلن : « لن نسكت عن أي حق مهضوم من حقوقنا ولا عن اي تصرف شاذ أو ظلم يصيبنا ويصيب شعبنا من جراء هذه السياسة. وسنكون فعالين وطليعيين في الكفاح ضدها » .

كما استنكر استمرار عمليات هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص والتي كان اخر ضحاياها بيت المواطن من كفر كنا . واستنكر استمرار المحاولات لاقتلاع عرب العزازمة والمفجر من مواطنهم . وقال : « اننا نعلن مساندتنا التامة للمؤتمر الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الارض والذي تم عقده في ٢٠—١—٧٩ تحت شعار الدفاع عن الارض الملوى » .

ثم دعا اعضاء المجلس والاهالي الى التكاتف والوحدة في وجه التحديات والى القيام بالواجبات الكثيرة التي تنتظرنا . واعلن ان ممثلي الجبهة وكتلتها في المجلس وشريكها — القائمة الاسلامية التقدمية — سيبذلون كل ما في وسعهم لبناء صرح وحدة الكفارسة وتنفيذ البرامج التي طرحوها في الانتخابات مع كل ما هو صحيح من برامج الكتل الاخرى .

وقال : اننا سنعمل ونتصرف بموجب الانظمة والقوانين التي تخضع لها السلطات المحلية في الدولة . وسيكون موقفنا من الدوائر الرسمية ذات العلاقة موقف تعاون دون أدنى تنازل سياسي . واذا حاولت اية دائرة ان تتطاول على حقوقنا أو تعرقل عمل مجلسنا فسنحتكم الى جماهير كفر ياسيف والرأي العام والمحاكم لتحصيل كل حق لنا .

وانهى بيانه قائلا : رغم النواقص والمشاكل الكثيرة التي تواجهنا ، الا ان ثقة الجماهير ومساندتها لنا وتعاونها معنا يجعلنا متفائلين جدا . وسيكون العمل التطوعي للصالح العام احد مظاهر هذه الثقة والمساندة . وان الجماهير التي نصرت الجبهة « قادرة بوحدتها وتجندها على ان تتغلب على كل عقبة او مشكلة » . وختم بيانه بالهتاف : « كفر ياسيف لنا جميعا ، فلنتحد بخدمتها » .

والقت عضو المجلس عن القائمة المستقلة السيدة فيوليت خوري كلمة كتلتها . والقى عضو المجلس عن قائمة الصداقة والاخاء السيد اسماعيل خطيب كلمة كتلته ايضا . وتبعه عضو المجلس السيد فارس خوري عن قائمة جبهة كفر ياسيف الاهلية (مبام سابقا) . وتلاه عضو المجلس السيد سليم داود عن قائمة التصحيح .

وتكلم اخيرا عضو المجلس السيد علي عواد عن القائمة الاسلامية التقدمية الشريك للجبهة الدمقراطية في ادارة المجلس فعدد الاعمال والمشاريع التي تنتظر المجلس في دورته الجديدة . وطلب من الجماهير وفي المقدمة لجنة اليوبيل الاهلية ان تستعد للاعمال التبرعية . وأعلن : انه مع زملائه في الجبهة الدمقراطية يدعون الى التعاون أكثر مع أعضاء المجلس الآخرين . وانه مستعد للتضحية ويدعوهم الى التضحية والعمل لخدمة البلدية مع رئيس المجلس المنتخب من الجمهور . فكل مشروع يقام هو لكفر ياسيف وليس لهذا الرئيس أو ذاك النائب أو العضو .

وبعد انتهاء الكلمات اختتم الرئيس الجلسة الاحتفالية . ودعا الحضور الى تناول الضيافة المعدة لهذه المناسبة .

مـجلس معليـا المحلـى يـعقد جلستـه الاولـى

معليا — لمراسلنا — عقد مجلس معليا المحلي جلسته الاولى يوم الاحد الاسبق (١٤—١—٧٩) باشتراك جميع اعضاء المجلس وحضور نائب حاكم اللواء الشمالي وعدد من شبان القرية .

افتتح الجلسة الرئيس المنتخب السيد الياس ليوس مرحبا بالحاضرين ودعا الى العمل المشترك والتعاون في تحمل مسؤوليات المجلس . وفي الجلسة تم انتخاب الشاب جورج قسيس ممثل قائمة الجبهة الدمقراطية نائبا للرئيس بامتناع هنري جبران (« كتلة معليا الغد ») وباسيلا عساف (كتلة « التعاون والاخوة») .

اتفـاق تعـاون

ومن الجدير بالذكر انه قبل عقد الجلسة تم التوقيع على عقد اتفاق تعاون وائتلاف بين كتلة الجبهة الدمقراطية (عضو واحد) وكتلة « التعاون والاخوة » (عضوان) وكتلة رئيس المجلس «الاخوة والتكتل» (عضوان) . وقد اتفق بموجب هذا العقد ان تعمل الكتل الثلاث بروح التعاون والمسؤولية والمشاركة الفعلية من اجل تقدم القرية وان يكون مجلس معليا المحلي مجلسا تقدميا ومكافحا من اجل المساواة في الحقوق ورفع مستوى الخدمات والدفاع عن الارض وتوفير فرص العمل وذلك ضمن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي .

مطالب المجلس العـادلة

بعد الانتهاء من النقاش حول المواضيع التي ادرجت واتخاذ القرارات قدم رئيس المجلس المحلي المنتخب مطالب المجلس من الوزارات المختصة وتتلخص بما يلي : توسيع منطقة نفوذ المجلس وزيادة الميزانية لكي يتمكن المجلس من تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات لسد حاجات ومتطلبات السكان ومساواة القرية بقرى التطوير المجاورة . وتطوير مشاريع سياحية في القرية . وتوسيع الخارطة الهيكلية واقامة مساكن للازواج الشابة .

وطالب السيد زياد ابو عقصة (كتلة التعاون والاخوة) بمساواة القرية العربية باليهودية في مجالات الرفاه والخدمات والمساعدات والميزانيات وغيرها

وقد تهرب نائب حاكم اللواء في رده على هذه المطالب متهما الاهالي بعدم دفع الضرائب وحول تصنيع القرية قال : انه لا يمكن اقامة مشاريع صناعية .. لانهم يقيمون المصانع في المنطقة .. والمقصود ، معلوت وتيفن .

وحول بناء مساكن للازواج الشابة قال : لماذا انتم تلقون على الاجيال القادمة .. فكروا في بناء ملعب او متنزه !!

الرفيق توفيق طوبي في جامعة حيفا:

فشل توقيـــع المعـــاهدة الانفراديـــة يرجـــع الى اجمـــاع الشعوب العربيـــة على رفضــ «كـــامب ديفيـــد»

جامعة حيفا — لمراسلنا — عقدت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا ندوة حول « قضايا الساعة السياسية والاجتماعية » تحدث فيها النائب توفيق طوبى ، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، والنائب فيرشوفسكي ، عن حركة التغيير ، وحضرها مئات الطلاب اليهود والعرب .

وقد تناول النائب طوبى في كلمته الجامعة اوضاع الشرق الاوسط العامة مؤكدا ان احلال السلام فيه يتطلب حل القضية المركزية وهي حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقال ان فشل السادات وبيغن في توقيع معاهدة « السلام » الانفرادية يرجع الى اجماع الشعوب العربية ، وخصوصا الشعب الفلسطيني ، على رفض مقررات « كامبديفيد » التآمرية. وهذا الاجماع لم يكن ليتوقعه موقعو هذه المقررات .

هذا وحضرت الندوة عصبة من الطلاب اليمينيين الذين اخذوا يقاطعون كلمة النائب طوبى طول وقت الندوة مثيرين حقدهم الشوفيني وطارحين اسئلتهم الاستفزازية التي لاقت الرد المناسب عليها .

وعند الحديث حول حرية التعبير في الجامعات وحق الطلاب العرب في التعلم ومشروع قانون امنون لين العنصري حذر النائب طوبى من ان هذه المظاهر هي معالم على طريق كبت الحريات الدمقراطية في البلاد . ومن المؤسف ان بعض العناصر تحاول الالهاء عن هذه القضية عبر التلويح بحملة « حقوق الانسان » في الاتحاد السوفييتي الذي يوفر حق التعبير عن الرأي وحق العيش الحر والكريم لكل فرد دون استثناء .

اما النائب فيرشوفسكي فقد اكد رفضه للجم الحريات الدمقراطية ودعا الى محاربة ذلك .

ويذكر ان عريف الندوة البروفيسور برختا (المعروف بمواقفه اليمينية) حاول مرارا ان يوقف النائب طوبى عن الكلام بحجة انه يشط عن الموضوع الامر الذي اثار احتجاج عشرات الطلاب العرب واليهود . وقد لقيت كلمة النائب طوبى وقعا حسنا واثبتت صحة مواقف حزبنا وجبهتنا الدمقراطية.

الرفيـق توفيـــق طـــوبى :

حكومة التكتل اليمينى يجب ان تذهب

التعديلات الوزارية لن تجمل وجهها

الكنيست — لمراسلنا — بحثت الكنيست يوم الاثنين ١٥—١—٧٨ التعديلات الوزارية التي اجراها رئيس الحكومة على حكومته . وبموجب هذا التعديل يصبح جدعون بات (وزير الاسكان سابقا) وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة وتسلم وزير الاستيعاب دافيد ليفي وزارة الاسكان . ويتسحاق موداعي وزير الطاقة تسلم وزارة الاتصال . وعين حاييم لنداو (الوزير بلا وزارة سابقا) وزيرا للمواصلات .

وبعد النقاش الذي جرى في الكنيست صوت الى جانب التعديلات ٤٩ عضوا وعارضه اربعون وامتنع عشرة اعضاء .

وقد تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق توفيق طوبى . وفيما يلي ننشر النص الكامل لكلمته الهامة :

ان التعديلات الجديدة في الحكومة الاسرائيلية ، وانقسام « الحركة الدمقراطية للتغيير » وخروج نصف اعضاء كتلة « لعام » من الحكومة ، وزعل حزب «المتدينين» والصراع داخل « التكتل » .. كل هذا يشير بوضوح الى وضع حكومة « التكتل » المهزوز والائتلاف الذي ترتكز عليه بسبب افلاسها في جميع المجالات . فان اي تعديل واي تبديل في الوزارات لن ينقذ الحكومة من الافلاس الذي مصدره سياستها التي تخدم أصحاب رؤوس الاموال . وكحكومة نقشت على علمها سياسة ارض اسرائيل التاريخية التي بالرغم من اتفاقات « كامب ديفيد » لن تقرب السلام وانما تحرف البلاد عن سبيل السلام الحقيقي وتنقلها الى طريق مسدود .

لقد وصلت حكومة « التكتل » الى الحكم على ظهر موجة استياء المواطنين من حكومة « التجمع » وسياستها الاقتصادية والاجتماعية . ووزعت احزاب « التكتل » الوعود عن يمين وعن يسار لتحسين الادارة وحل مشاكل الضائقة الاجتماعية والفوارق الطبقية والسكن ومستوى الحياة . ولم تمض أيام حتى تبين ان « الملك عار » وان برنامج « التكتل » الاقتصادي الاجتماعي ما هو الا انقلاب لصالح اصحاب الملايين والشركات الذين احتلوا وزارات في الحكومة . والنتيجة — تضخم بنسبة تزيد عن ١٠٠٪ منذ تشكيل حكومة التكتل الحالية ، وارتفاعات في الاسعار أخفضت مستوى معيشة جماهير العمال والفقراء وجلبت الارباح الكبيرة لاصحاب الملايين والبنوك والشركات .

ولكي تستر حكومة « التكتل » على فشلها اخذت تسمسر على المفاوضات مع مصر وعلى جائزة نوبل « للسلام » التي حصل عليها رئيس الحكومة . حتى هذه الورقة نفدتها بعد أن تبين ان اتفاقات « كامب ديفيد » ومخطط « الادارة الذاتية » وسياسة سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني والاستيطان الكولونيالي لتنفيذ سياسة ارض اسرائيل الكبرى ، كل هذه الامور لن تقرب اسرائيل والمنطقة من السلام المنشود .

ان الكلمات الجميلة عن بشائر « كامب ديفيد » وبشائر السلام التي حملها رئيس الحكومة ، بدأت تختفي أمام حقيقة تجاهل هذه المخططات للقضية الاساسية في النزاع ، قضية الشعب العربي الفلسطيني وضرورة الاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

ما هو السلام الذي ستحققه حكومة بيغن التي ترعى وتحمي نشاطات رجال « غوش امونيم » ، الذين يقيمون مستوطنات بشكل استفزازي ووزراء الحكومة يعلنون يوميا عن برامج جديدة للاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، مستوطنة جديدة قرب نابلس وأربع مستوطنات اخرى ومدينة في قطاع غزة ، كذلك يسيجون مساحات من الارض في بيت ساحور والخليل . فكيف تتفق هذه المخططات مع السلام الذي يكثر الحديث عنه ؟ وحتى اذا نجحت حكومة بيغن في التوقيع على مؤامرة مع السادات وكارتر ضد الشعب العربي الفلسطيني فانكم تدركون ان هذا سيكون غير ثابت كمن يعتمد على فخذ دجاجة خصوصا على ضوء التطورات التي فاجأتكم انتم والقيمين عليكم والتي حدثت في ايران اليوم وغدا ستحدث في مكان آخر . هذه التطورات تجعل مخططاتهم المعادية للسلام قصاصات من الورق . ان المستقبل ليس لمخططاتكم وكذلك فهو ليس لهذا النظام الذي يتنكر لمصالح الشعب .

ان حكومة بيغن تبدل وزارات ، وتضم وزارات ، وتخلق اللجان ، كل ذلك من اجل صرف نظر الجمهور عن المشاكل الحقيقية الاليمة ، المشاكل الاقتصادية ، وفشل الحكومة ، ومن أجل خلق انطباع بانها ستحل هذه المشاكل .

في جلسة الحكومة الاخيرة التي جرت فيها التعديلات الوزارية اقترح رئيس الحكومة تاليف لجنة خاصة لشؤون الجليل برئاسة الوزير بورغ . طبعا يجب الاهتمام بشؤون سكان الجليل العرب واليهود على حد سواء. وهناك الكثير مما يجب القيام به من اجل قرى التطوير والقرى العربية . ولكن هل حقا ستحل هذه اللجنة مشاكل الضائقة والسكن والتطوير ؟ ان هذه هي محاولة لصرف النظر .

انكم تتكلمون بصوت مرتفع عن التطوير ولكنكم تنفذون نهب اراضي العرب في الجليل والنقب . وازاء الخطوات العملية التي تتخذها الحكومة ، وجرائم هدم البيوت في قرى الجليل العربية بدون اي تأنيب من الضمير ، وجرائم نهب اراضي البدو وطردهم من بيوتهم ، فستكون مهام هذه اللجنة ، على ما يبدو ، هو التعجيل في تنفيذ السياسة المعادية للعرب المعروفة بسياسة حاكم اللواء الشمالي كينغ . ان كنتم تهتمون حقا بالجليل فيجب الاهتمام بجميع سكانه ، لا ان تتركوهم ، ولا ان تخنقوهم كما تفعلون اليوم مع مدينة الناصرة . ان موظفي البلدية لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهرين ، ليس لسوء الادارة كما يدعي موظفو وزارة الداخلية وانما بسبب حزام الخنق الذي تفرضه حكومة بيغن على السلطات المحلية العربية وعلى الناصرة حيث ان المكاتب الحكومية تجمد ملايين الليرات المستحقة لها ، ولا توجد اية نية لدفعها من اجل ان تتمكن البلدية من تنفيذ التزاماتها وتسديد ديونها . وفي الوقت نفسه فان بلديات اخرى مثل حيفا وتل أبيب التي تعاني من نفس المشاكل لا تستطيع دفع رواتب موظفيها ، انها تتوجه الى البنوك للحصول على قروض بملايين الدولارات وتدفع عليها فوائد باهظة ، من أجل تسديد ديونها ، ولكن البنوك تعامل بلدية الناصرة معاملة أخرى . فكيف يمكن التسليم بوضع كهذا ومعاملة كهذه ؟

ان هذا وجه واحد لشكل السياسة المعادية للعرب التي تعمقها حكومة « التكتل » ، بالاضافة الى تعميق السياسة المعادية لجماهير الشعب والطبقة العاملة ، وفي الوقت نفسه تبعد السلام .

هذه الحكومة تحسن وجهها بتعديلات وزارية وتبديل الوزارات ، ولكنها بهذه الطريقة لن تحل المشاكل الخطيرة التي تواجه المجتمع الاسرائيلي والتي مصدرها الاساسي خدمة أصحاب رؤوس الاموال ، والامبريالية الامريكية ، والضم والاحتلال وسياسة ارض اسرائيل التاريخية .

هناك طريق واحدة لمعالجة الوضع والامراض الاجتماعية التي نعاني منها وللتقدم نحو السلام وهو أن تستقيل حكومة « التكتل » . يجب أن تذهب هذه الحكومة وأن تجرى انتخابات جديدة . هذا هو الواقع الذي يواجه الدولة : تغيير نظام الحكم ، يجب أن تذهب هذه الحكومة وأن تنتخب مكانها حكومة جديدة تستطيع الوقوف أمام المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تعاني منها اسرائيل .

اقتراحات مستعجلة

لا يتعلمون ولا يعملون الشبيبة الاسرائيلية ٣٠ ألف من أبناء

تفيد احصائيات صادرة عن مكتب رئيس الحكومة ان ٣٠ الف شاب اسرائيلي في سن ١٤—١٧ عاما لا يتعلمون ولا يعملون . وتفيد ايضا ان هذا الوضع سبب زيادة ١٤٪ في نسبة الاجرام خلال العام الجاري . وقد تقدم النائب شارلي بيطون بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتبحث هذه الظاهرة الخطيرة .

في الكنيست

الوزارة ستعمل على اقامة مجلس لقرية زلفة

بتاريخ ١٦—١١—٧٨ قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى الكنيست يسأل فيه لماذا لا يقام مجلس محلي في قرية « زلفة » في المثلث ؟

بتاريخ ١٦—١—٧٩ رد الوزير قائلا : ان الاهالي عارضوا في اقامة سلطة محلية . ولكن وزارة الداخلية ستحاول ان تقيم سلطة محلية مشتركة تضم قرية زلفة والقرى الثلاث المجاورة لها : خربة المرتفعة وسويسا وعقادة .

عن التأخر في نشر نتائج الانتخابات

تقدم النائب توفيق طوبى باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع تأخر نشر نتائج الانتخابات للسلطات المحلية في الجريدة الرسمية .

عـودة الى تعذيـب المعتقلـين

بتاريخ ١٧—١—٧٩ نشر انه بعد التحقيق مع يحيى حزان في محطة شرطة رحوبوت ادخل المستشفى وخطر العمى يهدد عينه اليمنى . وقد تقدم النائب شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث « تعذيب الشرطة للمعتقلين » من اجل وضع حد لهذه التصرفات ومعاقبة أفراد الشرطة الذين يستعملون هذه الاساليب .

مـاذا يفعـل موشى ديـان فى حفلـة زواج ابنـة منتش ؟

تقدم النائب شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها موضوع اشتراك شخصيات أمثال وزير الخارجية موشى ديان في احتفال عائلي اقامه رجل ارتبط اسمه بالاجرام المنظم والمقصود مردخاي شرفاني (منتش) . وجاء في الطلب المستعجل : ان هذه الحقيقة تؤكد ما جاء في بيان لجنة شومرون وهو ان شخصيات سياسية وعسكرية معروفة تمنح حمايتها لرجال ارتبطت أسماؤهم بالاجرام المنظم .

استجواب عن اعتـداء زعـران على مجلس البعنـة

بتاريخ ٩—١—٧٩ قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الداخلية يطلب فيه ادانة الزعران الذين اعتدوا على مجلس محلي البعنة الدمقراطي في اثناء انعقاد جلسته بتاريخ ٢—١—٧٩ والتطاول على رئيس المجلس المحلي الرفيق حنا ابراهيم وقيام المدعوين صالح بكري وأحمد نمر بدران باطلاق الرصاص من مسدسيهما المرخصين . وطالب النائب كذلك بسحب رخصتي المسدسين وتقديمهما الى المحاكمة .

النائـب مـويس يؤكـد أمـام لجنـة الداخليـة :

سياسـة وزارة الداخليـة العنصريـة هـى السبـب فى البنـاء غيـر المـرخص

الكنيست — لمراسلنا — اكد النائب حنا مويس امام اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست « ان انتشار الابنية غير المرخصة تقع مسؤوليته في الاساس على وزارة الداخلية والسياسة العنصرية التي تنتهجها ضد قرانا لانها ترفض توسيع مناطق البناء بصورة تتلاءم مع احتياجات السكان مع ان السلطة تعلم ان عدد سكان قرانا تضاعف ثلاث مرات منذ قيام الدولة . وبالاضافة الى النقص الخطير في مسطحات البناء كذلك تمنع السلطة اقامة ابنية اكثر من طابقين . من هنا يتضح انه لا يوجد اي طريق الا مخالفة النظام » .

وكان النائب حنا مويس يتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اثناء النقاش الذي دار في الاسبوع الماضي في لجنة الداخلية حول مشاكل البناء في الوسط العربي. واستنكر في كلمته سياسة هدم البيوت في الجليل والنقب وقدم مطالب الجبهة لحل الازمة :

١ — توسيع مناطق البناء في قرانا العربية بصورة تتلاءم مع احتياجات السكان .

٢ — التصديق على الخرائط الهيكلية .

٣ — ترخيص جميع الابنية غير المرخصة .

٤ — التصديق على اقامة ابنية اكثر من طابقين في قرانا العربية .

٥ — اقامة لجان تنظيم لكل مجموعة قرى أو لكل قرية يزيد عدد سكانها عن ٨ آلاف نسمة .

كذلك اقترح النائب حنا مويس بحث الموضوع بشكل عاجل في احدى جلسات الكنيست ودعا اعضاء اللجنة للقيام بزيارات الى القرى العربية للاطلاع على الاوضاع عن كثب ودراسته من جميع جوانبه . وفي ختام الجلسة اقرت اللجنة اقتراحيه .

فلنــر يقترح تعديلا لقــانون محاكمــة النازيــين

تطالب الدول الدمقراطية والاحزاب الشيوعية في العالم بأن تلغى المانيا الغربية قانون « مرور الزمن » بالنسبة لجرائم النازيين . وقبل شهرين عقدت الكنيست جلسة خاصة وتوجهت بطلب الى حكومة المانيا الغربية من أجل الغاء القانون الذي يعفو عن جرائم النازيين بعد مرور ثلاثين عاما . ولكن قانون محاكمة النازيين الذي سنته الكنيست عام ١٩٥٠ يشمل فقرة تنص على عدم ادانة مجرمي النازيين بعد مرور عشرين سنة اذا ارتكبوا الجرائم التالية : سرقة اطفال أو قتل غير متعمد أو محاولة قتل أو اختطاف وتعذيب أو نهب ومحاولة نهب او التهديد به .

وتقدم الرفيق ماير فلنر باسم الجبهة باقتراح لتعديل القانون والغاء هذه الفقرة . وجاء في الاقتراح : لا يمكن اليوم السماح لمجرمين نازيين أن يكونوا احرارا بعد أن نفذوا هذه الجرائم . كذلك لا يمكن مطالبة حكومة المانيا بالغاء قانون مرور الزمن وفي القانون الاسرائيلي توجد فقرة كهذه .

وثيقة هامة

البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية الفلسطينية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت مجلة « الحرية » البيروتية النص الكامل لبرنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية السياسي والتنظيمي كما تم اقراره بين فصائل المقاومة الفلسطينية في اواخر تشرين أول من العام الماضي . هذا البرنامج الذي ناقشه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة التي عقدت في الاسبوع الماضي في دمشق واقرته ثانية كاساس للوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية . ويسر « الاتحاد » ان تنشره كاملا كوثيقة هامة نحرص على اطلاع قرائنا عليها :

البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية الفلسطينية

مقدمة

ان التسوية الامريكية للصراع العربي الصهيوني التي تجسدت في اتفاقيات كامب ديفيد تشكل اخطارا مصيرية على قضية فلسطين وقضية التحرر الوطني العربية . فهي تسلم للعدو الصهيوني بمواصلة اغتصاب التراب الفلسطيني ، وتلغي حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في وطنه فلسطين وحقه في العودة اليه وتقرير مصيره وممارسة استقلاله الوطني فوق أرضه وتفرط في اجزاء اخرى من الارض العربية وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية قائدة الكفاح الوطني لشعبنا وممثله الشرعي الوحيد الناطق باسمه والمعبر عن ارادته .

كما ان هذه الاتفاقيات تمهد الطريق لاحكام سيطرة الامبريالية الامريكية والصهيونية على منطقتنا العربية والبلدان الافريقية ، ولاستخدام النظام المصري — في اطار التحالف مع الامبريالية والصهيونية — كاداة قمع لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

وادراكا منا لخطورة المؤامرة الجديدة وأبعادها ، فان مسؤولياتنا الوطنية في منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة لشعبنا العربي الفلسطيني بجميع فصائله وقواه الوطنية تحتم علينا رفض المخطط التآمري الجديد والتصدي له والدفاع عن شعبنا وحقوقه الثابتة في وطنه فلسطين وثورتنا الفلسطينية .

ان موقف جماهيرنا الفلسطينية الباسل داخل الوطن المحتل وخارجه وموقف جماهير أمتنا العربية في رفض اتفاقيات كامب ديفيد ، واعلانها العزم على التصدي لهذه المؤامرة الجديدة على شعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة ، وامتنا العربية يمنحنا المزيد من التصميم على مواجهة المؤامرة ، والمزيد من الثقة على دحرها .

وفي الوقت نفسه فانه يضع على عاتقنا مسؤولية كبرى لا يمكن القيام بها الا عبر موقف وطني وشعبي موحد من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

واستجابة منا لارادة شعبنا وللتحديات التي تواجهنا وايمانا منا بالوحدة الوطنية في منظمة التحرير الفلسطينية طريقا وحيدا لانتصارنا وانطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني وحق شعبنا في اقامة الدولة الدمقراطية على كامل ترابه الوطني وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ووثيقة طرابلس الوحدوية بين فصائل الثورة الفلسطينية ، وفي مواجهة هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من نضال شعبنا ، نعلن نحن ممثلي كافة فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية ما يلي :

في المجال الفلسطيني

● أولا — التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا في وطنه فلسطين ، وحقه في العودة اليه وتقرير مصيره على أرضه دون تدخل خارجي واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني دون قيد أو شرط .

● ثانيا — الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا ، وقائدا لنضاله الوطني ، وناطقا باسمه في كافة المحافل العربية والدولية . ومقاومة كافة المحاولات التي تستهدف النيل من منظمة التحرير وتجاوزها والالتفاف عليها ، أو خلق بدائل او شركاء لها في تمثيل شعبنا الفلسطيني . والتمسك بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط وقرارات « الجمعية العمومية » للامم المتحدة وخاصة القرارين رقم ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ التي تؤكد حقوقنا الوطنية الثابتة والاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

● ثالثا — التصميم الثابت على مواصلة وتصعيد الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي والجماهيري خاصة داخل الارض المحتلة باعتبارها تشكل ميدان الصراع الرئيسي مع العدو الصهيوني وذلك لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف او التفاوض للشعب العربي الفلسطيني .

● رابعا — التاكيد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي — الصهيوني واساسه ، ورفض جميع القرارات والاتفاقيات والتسويات التي لا تعترف او تنتقص من حقوق شعبنا الثابتة في وطنه فلسطين ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ، وبشكل خاص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● خامسا — رفض ومقاومة مشروع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة الذي يكرس الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لارضنا المحتلة ويتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني ، ويلغي هدف الاستقلال الوطني لشعبنا ويتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا .

● سادسا — التاكيد على وحدة شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ووحدة تمثيله من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ، والتصدي لجميع المحاولات والمشاريع التي تستهدف تجزئة شعبنا ، او الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية ، والعمل على دعم نضال شعبنا في المناطق المحتلة ، وتعزيز وحدته وصموده وتدعيم بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل ، وتوفير كل وسائل الدعم السياسي والمادي لها .

● سابعا — التمسك بفلسطين وطنا تاريخيا لا بديل عنه للشعب الفلسطيني ، ومقاومة كافة مشاريع التوطين او الوطن البديل التي يطرحها العدو الامبريالي الصهيوني لتصفية قضية فلسطين والنضال الوطني الفلسطيني والالتفاف على حق العودة .

في المجال العربي

● اولا — التاكيد على ان مواجهة اتفاقيات كامب ديفيد وملحقاتها ونتائجها بما تمثله من اخطار مصيرية على قضية النضال العربي هي مسؤولية الجماهير العربية باسرها وقواها الوطنية والتقدمية .

وان الجبهة القومية للصمود والتصدي وحلقتها المركزية سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هي القاعدة الرئيسية للتصدي لمؤامرة التسوية الامريكية — الصهيونية .

● ثانيا — العمل على تعزيز وتطوير جبهة الصمود والتصدي ، وتوسيع دائرتها على قاعدة مقاومة مخططات التسوية الامبريالية — الصهيونية ، والتمسك بهدف تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعدم التفريط او المساس بها ، وتوفير كل امكانيات الدعم الجماهيري والمادي لجبهة الصمود والتصدي وبشكل خاص لمنظمة التحرير الفلسطينية والقطر العربي السوري .

● ثالثا — أ) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها الثابت بوحدة وعروبة واستقلال لبنان واحترامها للسيادة اللبنانية ، والتزامها باتفاقية القاهرة وملحقاتها التي تنظم العلاقة بينها وبين السلطة الشرعية اللبنانية .

ب) تثمن منظمة التحرير الفلسطينية الدور الذي قام ويقوم به الشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية والتقدمية في دعم نضال الشعب الفلسطيني ودفاعها عنه . وهي اذ تعبر عن اعتزازها بالتلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في الدفاع عن الارض اللبنانية والثورة الفلسطينية ضد العدوان الصهيوني تؤكد على اهمية استمرار هذا التلاحم وتعزيزه .

● رابعا — ا) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على العلاقة ذات الطبيعة الخاصة والمميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، وحرصا على استمرار التلاحم بين الشعبين الشقيقين .

ب — تعلن منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط التي تؤكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وتعتبر التزام النظام الاردني بهذه القرارات وبرفض اتفاقيات كامب ديفيد ونتائجها والتورط فيها وممارسة النظام الاردني عمليا لكل ذلك ، هو المقياس الذي يحكم علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع النظام الاردني .

● خامسا — تؤكد منظمة التحرير حقها في ممارسة مسؤولياتها النضالية على المستوى العربي والقومي وعبر اية ارض عربية في سبيل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة .

● سادسا — تعلن منظمة التحرير الفلسطينية ان مواقفها وعلاقتها مع اي نظام عربي تتحدد على ضوء موقف كل نظام من الالتزام بمقررات قمتي الجزائر والرباط ، ومن رفض اتفاقيات كامب ديفيد وملحقاتها ونتائجها ومقاومتها .

في المجال الدولي

● اولا : ان الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية ضد شعبنا الفلسطيني ونضاله الوطني ، وضد حركة التحرير الوطني العربية واهدافها في التحرير والاستقلال ، سواء من خلال دعمها للكيان الصهيوني او من خلال ادواتها في المنطقة العربية يشكل عدوانا سافرا على شعبنا وقضيته الوطنية . وان منظمة التحرير الفلسطينية بالتلاحم مع جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية وقواها وانظمتها الوطنية والتقدمية تعبر عن عزمها على مقاومة سياسة الولايات المتحدة واهدافها وممارساتها في المنطقة .

● ثانيا — تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية اهمية تحالفها مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي باعتبار هذا التحالف يشكل ضرورة وطنية في مجال التصدي للمؤامرات الامريكية الصهيونية على قضية فلسطين وحركة التحرر الوطني العربية ومنجزاتها .

● ثالثا — تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على اهمية تعزيز وتدعيم تعاونها مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونضالها في سبيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

● — رابعا — تعبر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها حركة تحرر وطني عن تضامنها مع حركات التحرر الوطني في العالم وخاصة بلدان جنوب افريقيا وتصميمها على تعزيز علاقاتها النضالية معها باعتبار ان النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية قضية مشتركة لكافة قوى التحرر والتقدم في العالم .

● خامسا : تعلن منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها الثابت بالانجازات التي تحققت للنضال الفلسطيني على الساحة الدولية من اعتراف دولي واسع بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبحق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في وطنه فلسطين وفي العودة اليه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني . وهي الانجازات التي تجسدت في قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ حتى اليوم وخاصة القراران رقم ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ .

في المجال التنظيمي

● — اولا تشارك فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية كافة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها المجلس الوطني ، والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية ، وعلى اسس جبهوية دمقراطية .

● ثانيا — القيادة الفلسطينية قيادة جماعية ، بمعنى ان القرار مسؤولية الجميع سواء من حيث المشاركة في اتخاذه او تنفيذه ، على اساس دمقراطي بالتزام الاقلية براي الاكثرية .

● ثالثا — ضمان قيام دوائر المنظمة ومؤسساتها واجهزتها بممارسة صلاحياتها كاملة وفق الاختصاصات المحددة لها في النظام الاساسي للمنظمة .

وتشكل اللجنة التنفيذية مجالس عليا متخصصة على اسس جبهوية تتولى وضع الخطط ومراقبة التنفيذ لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة في المجالات العسكرية والاعلامية والمالية .

● رابعا — تتشكل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي من فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية حسب ما يتفق عليه وضمن ما ينص عليه النظام الاساسي للمجلس الوطني الفلسطيني .

● خامسا — تتولى اللجنة التنفيذية القادمة في بداية عملها وضع الخطط اللازمة ، لوضع البرنامج المرحلي موضع التنفيذ وتعيد النظر في دوائر واجهزة المنظمة بشكل يراعي الكفاءة والنوعية لضمان تحقيق المردود الاقصى من عمل هذه الدوائر والاجهزة .

● سادسا — يدعى المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ الاتفاق على هذا البرنامج .

المفهوم العام لمبدأ حقوق الانسان وكيف تفهمه البرجوازية — (٢)

بقلم الدكتور توفيق الصلح

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقالة كتبها الدكتور توفيق الصلح حول المفهوم العام لحقوق الانسان وكيف تفهمه الايديولوجيا البرجوازية . وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي من «الاتحاد».

● حقوق الانسان كما ينص عليها ميثاق الامم المتحدة ●

ان ميثاق الامم المتحدة يشكل احد اهم مصادر القانون الدولي وهو يشمل ايضا مبدأ حقوق الانسان . والمعروف ان الميثاق هو وثيقة لتنظيم العلاقات بين الدول ولحفظ الامن والسلام الدولي . كما ان حق تقرير المصير للشعوب اقترن بمبدأ حقوق الانسان في اغلب اجزاء الميثاق بعد اصرار الاتحاد السوفييتي والدول النامية على ان حق تقرير المصير هو الخلفية المادية التي يمكن في اطارها ان يتحقق مبدأ حقوق الانسان . فلكي يتمتع الانسان بحقوقه يجب اولا وقبل كل شيء ان يكون حرا في تقرير مصير حياته السياسية التي هي بدورها تقوم بادارة حقوقه المدنية .

حسب المادة — ١ — البند — ٢ — ، — ٣ — الذي ينص على اهداف الامم المتحدة التي من بينها تقوية علاقات الصداقة بين الشعوب ، واحترام حق تقرير المصير ، والتعاون لحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني ، واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية دون تمييز في العرق او الجنس او اللغة او الدين . من هذه المادة يظهر ان قضية حقوق الانسان تعتمد مباشرة على السلام والتعاون الدولي ، كما ان المادة — ٢ — تربط بين المادتين ٢،١ وتقول « انه من اجل تنفيذ اهداف المنظمة المذكورة بالمادة — ١ — على المنظمة واعضائها التقيد بالمبادئ التالية : مبدأ السيادة المتساوية وحل الخلافات الدولية بالطرق السلمية والامتناع عن التهديد بالقوة واستعمالها في العلاقات الدولية .... »

ينتج من هذه المادة العلاقة القانونية بين حقوق الانسان في المادة — ١ — والمبادئ التي على الاعضاء التقيد بها بالمادة ٢ للوصول لحقوق الانسان اي ان مسألة حقوق الانسان تقع ضمن السيادة التامة للدولة ولا يحق لاي دولة كانت التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى باية قضية كانت بما فيها حقوق الانسان ، لان هنالك ميثاق الامم المتحدة ووثائق دولية اخرى متفق عليها تضع الحد الادنى لحقوق الانسان التي على كل دولة واجب المحافظة عليها ضمن قوانينها المحلية واذا لم تقم الدولة بواجبها هذا تتحمل المسؤولية امام القانون الدولي . الحملة المسعورة التي تقوم بها اجهزة الدعاية الغربية ضد الدول الاشتراكية وبالدعم المباشر من حكوماتها هي باطلة وغير شرعية وتعتبر خرقا للقانون والعرف الدوليين . لكل الدول الاشتراكية دساتير وقوانين تضمن للمواطن حقوق اقتصادية وسياسية واسعة اكثر بكثير من الحد المتعارف عليه في القانون الدولي وتفوق كل الحقوق التي يمنحها الدستور البرجوازي وينص عليها شكليا . وقوانين الدولة الاشتراكية تعتمد في الاساس على المساواة في الحقوق الاقتصادية للمواطن وباقي الحقوق مرتبط بحقوق المواطن وواجباته الاقتصادية . تقارير منظمات الامم المتحدة المختلفة تثبت ان الانجازات في مجالات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي في الدول الاشتراكية من اعلى المستويات بين دول العالم .

هدف حملة الدفاع عن حقوق الانسان المشبوهة ليس حقوق الانسان نفسها ، بل الحملة وسيلة في ايدي اعداء الانفراج الدولي للتأثير على الراي العام بهذه القضية الحساسة لتبرير تدخلهم في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ولخلق جو من التوتر في العلاقات الدولية والذي يخدم مصالحهم الامبريالية .

ليس بالحملات الاستفزازية يمكن التوصل الى احترام دولي لحقوق الانسان . فالقانون الدولي يحرم مثل هذه الحملات ويطرح البديل المعقول في اطار مبدأ التعاون الدولي في مختلف المجالات لخدمة الانسانية ، كما هو مذكور في المادة ١ بند ٣،٢ . المادة ٥٦ في الميثاق تلزم جميع الدول بمبدأ التعاون لتحقيق ما تنص عليه المادة ٥٥ التي تدعو الى « خلق الظروف الضرورية للسلام وللعلاقات السلمية بين الشعوب القائمة على احترام حق تقرير المصير ، والتعهد بان تساعد على تعزيز :

أ— مستوى اعلى للمعيشة ، امكانيات عمل للجميع ، وايجاد الظروف للتطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ب— حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية الدولية وتعاون دون تفرقة » . هذه المادة هي الزام

جـ الاحترام والتقيد الدولي بحقوق الانسان والحريات الاساسية دون تفرقة . » . هذه المادة هي الزام قانوني دولي لحماية حقوق الانسان تفرض التعايش السلمي على الدول للوصول الى درجة ارقى لضمان حقوق الانسان . والذي يرفض مبدأ التعاون ، دون شك ، يلحق اكبر ضرر بتعزيز قضية حقوق الانسان .

● وثيقة اعلان حقوق الانسان ●

في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، هذا الاعلان يعتبر وثيقة دولية هامة ولها علاقة قانونية وثيقة جدا بميثاق الامم المتحدة . عندما يتحدث الميثاق عن حقوق الانسان يتناول القضية بشكل عام واضعا لها الاسس القانونية الملزمة لصيانة حقوق الانسان ، كمبدأ ، دون التطرق لشرح ما هية الحقوق الاقتصادية او السياسية المذكورة . ليس صدفة ان جاء الميثاق على هذا الشكل ، اذ جاء نتيجة لخلافات حادة بين الدول الاشتراكية والنامية من جهة والذين اصروا على ان الميثاق يشمل قائمة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفرد وبين الدول الراسمالية التي رفضت التقيد بهذه الحقوق من جهة اخرى . لذلك طالبت الدول الراسمالية ان تترك هذه الحقوق لتشمل بوثيقة دولية منفردة تصادق عليها الجمعية العامة للمنظمة . السبب الذي وقف وراء هذا الطلب من الناحية القانونية مهم ، لان الميثاق هو عبارة عن اتفاقية دولية ملزمة يجب تطبيقها نصا وروحا وبنية حسنة ، اما الوثيقة الصادرة عن الجمعية العامة فهي قرار لا يحمل الطابع الالزامي لجميع الدول وقرار كهذا يسمى توصية . وباقتناع الدول الراسمالية الراسخ بان نظامها لايستطيع ضمان الحقوق الاقتصادية الكاملة للفرد قررت بانها تستطيع التنصل قانونيا من وثيقة من هذا النوع الا ان تقديراتها لم تصب لان الاعلان العالمي اكتسب مع الزمن صيغة قانونية ملزمة للدول .

حتى يومنا هذا هنالك العديد من الحقوقيين الغربيين لايقرون بالاعلان العالمي كوثيقة تلزم قانونيا جميع الدول باحترامها وتطبقها ضمن قوانينها المحلية .

هذا الموقف غير صحيح . والهدف من ورائه التنصل من الاعلان ككل . هنالك تطورات حدثت بعد اقرار الاعلان غيرت من طبيعته القانونية ، هذه التغيرات والعوامل التي يرفض الكثير من الكتاب البرجوازيين اعتبارها . فالاعلان هو امتداد لميثاق الامم المتحدة . وجاء ليفسر ما معنى حقوق الانسان وليعطي حدا ادنى لهذه الحقوق . وبما ان الميثاق ملزم فتفسير الميثاق الذي هو الاعلان ملزم ايضا . هذا حسب ابسط القواعد القانونية . كما ان ماهية الاعلان ومضمونه لايمكن الا ان يكون ملزما لجميع الدول لان الحقوق التي يضمنها هي ابسط الحقوق والتي تدعى الحقوق الاساسية للفرد مثل حق العمل والحياة والحرية والجنسية وغيرها . من ابرز التطورات التي لعبت دورا في تحويل طابعها القانوني هو ان الاعلان اصبح ذا تاثير كبير على الاتفاقيات الدولية بحيث تحولت بعض نصوصه لتصبح قسما هاما من مواد الاتفاقيات الدولية ، مثلا اتفاقية تحريم تجارة العبيد واستغلال البغاء ١٩٤٩ ، واتفاقية بخصوص الوضع الشرعي للاشخاص دون الجنسيات ١٩٥٤ ، والاتفاقية الدولية لازالة كل اشكال التفرقة العنصرية ١٩٦٥ وغيرها من الاتفاقيات الهامة في مجال حقوق الانسان كالاتفاقيتين الدوليتين للحقوق الاقتصادية والسياسية لعام ١٩٦٦ . كما ان اكثر من ٣٥ دستورا في العالم يتضمن مواد مقتبسة من الاعلان نفسه.

وكما ذكرنا فان الاعلان يشمل اهم الحقوق الاساسية للفرد وتوجد في الاعلان حقوق ذات أهمية قانونية خاصة مثل حق التمتع بالجنسية الذي يفرض على الدول أن تعمل كل ما في وسعها لتقليل عدد الاشخاص الذين لا يملكون جنسية على الاطلاق بمنحهم الجنسية لانها هي « ميزة » التمتع بالحقوق المدنية . كما وان الاعلان يحرم الانتقام السياسي حيث ينص في المادة «٩» أنه « لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا » .. هذه المادة يجب أن تقرأ مع المادة « ١٨ » « لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين ... » .

ويوجه الانتقاد لاعلان حقوق الانسان لانه لا يشمل مبدأ حق تقرير المصير ، على الرغم من ان هذا الحق هو ليس للفرد كفرد بل هو حق يخص شعبا ويمكن ان يقال بان شعبا غير حر لا يحق له التمتع باي حق قبل تمتعه بحق تقرير المصير لان هذا الحق مفتاح لباقي الحقوق . فعندما ينال الشعب حقه بتقرير مصيره يستطيع بعد ذلك ان ينال الفرد حقوقه .

قضية حقوق الانسان هي مسألة نسبية متعلقة بالظروف الموضوعية للمجتمع بحيث لا توجد حقوق مطلقة للانسان بل حقوق الانسان هي الحقوق التي يمنحه اياها المجتمع والدولة . فالسؤال دائما يطرح ماذا يستطيع مجتمع معين ان يقدمه للفرد ؟ وما هي الحقوق التي يسمح له بممارستها ؟!

السلطات الاردنية تصدر حكما بالسجن على القائد النقابي محمد ابو شمعة

القدس المحتلة — نشرت صحيفة «الطليعة» الصادرة في القدس المحتلة ان محكمة « امن الدولة » الاردنية اصدرت قبل اسبوع حكمها بالسجن على القائد النقابي محمد ابو شمعة .

ولم يكن قرار المحكمة هذا الاول من نوعه ، فعشرات المناضلين واجهوا تلك المحكمة ونزل بهم الحكم الجائر نفسه على الرغم من عدم وجود الادلة والبينات التي تدينهم . وهدف الاحكام ارهاب الحركة النقابية والقوى الدمقراطية في الاردن .

اسرائيل توسع تجارتها بالاسلحة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت «جروزلم بوست» يوم الاربعاء ١٧—١—٧٩ ان صناعة الطيران الاسرائيلية تتوقع ان تبيع طائرات «كفير» بقيمة ٣٠٠ مليون دولار (٦٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية تقريبا) في العام المالي المقبل.

والمعروف ان اسرائيل تستخدم القطع الامريكية الصنع في بناء هذه الطائرة ولا تبيعها للدول الاجنبية بدون موافقة الحكومة الامريكية .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تبيع ٨٢٤ نوعا من الخدمات والمنتجات العسكرية وبينها ١٧ نوعا من الطائرات . كما ان ممثلي هذه الصناعة ينشطون في تسويق منتجاتها في ٧٠ قطرا وتمكنوا من بيع «سلعهم» في ٤٢ منها .

واظهرت « جروزلم بوست » اهمية هذه الصناعة حين ذكرت ان تصدير منتجات صناعة الطيران (وهي تنتج غير الطائرات الحربية انواعا مختلفة من الاسلحة) يمثل ٣٩ في المئة من منتجاتها الصناعية .. لم كتبت ان القيمين على الصناعة يتوقعون ان تصل قيمة الصادرات في العام ٨٠/٧٩ الى ٨٧٠ مليون ليرة (بالاضافة كما يظهر الى صفقة طائرات كفير) .

منظمة العفو الدولية تتبنى قضيتي نادر العفوري ويوسف الجعبة

القدس — لمراسلنا — قامت منظمة العفو الدولية « امنستي انترنشنال » بارسال برقيات الاحتجاج الى المستشار القضائي للحكومة والى مديري سجني نابلس ورام الله بشأن المعتقلين نادر العفوري من نابلس ويوسف الجعبة من رام الله . كما بعثت ببرقيات احتجاج الى الممثلين الاسرائيليين في العواصم العالمية .

ويذكر ان نادر العفوري المعتقل منذ اب ١٩٧٨ يعاني من مس في عقله بسبب التعذيب الذي لاقاه في اثناء التحقيق معه . وتبين لمحاميته فيليتسيا لانغر ان السلطات اصدرت بحقه امرا بالاعتقال الاداري مع العلم ان حالته النفسية مفزعة للغاية ، وقد فقد ذاكرته بحيث اصبح لا يعرف زوجته او محاميته حين تأتيان لزيارته . وطالبت منظمة العفو بنقل هذين المعتقلين الى المستشفى وتقديم العلاج الطبي لهما .

ارادة جماهير — بقية

ولجان المجلس ليكون باستطاعتها فعلا مراقبة وملاحقة وتنظيم تنفيذ المشاريع لما فيه مصلحة اهالي القرية . وقد اقر هذا الاقتراح باغلبية اصوات اعضاء الجبهة وصوت السيد سلمان عزام .

وفي اليوم التالي اصدر رئيس المجلس المحلي بيانا حرض فيه على الجبهة وحشاه بالمغالطات . واستغل وبصورة غير قانونية مركزه في استعمال اموال المجلس من آلات طباعة وورق للتحريض على كتلة ممثله في المجلس . والجبهة تدرس الاجراءات القانونية لمنع هذه الاعمال المخلة المنافية للقانون .

وتؤكد الجبهة الدمقراطية ان مصلحة القرية وتطورها وخصوصا في هذه الظروف التي تستشرس فيها سلطة القهر القومي وسلب الاراضي ، لا تتحمل المهاترات والعمل الانفرادي ، بل تتطلب توحيد وتعاون جماهير ابو سنان وأعضاء مجلسها المحلي ، وان يؤخذ بعين الاعتبار تركيبة المجلس المحلي ، ليقوم كل عضو بواجبه في خدمة الاهالي والقرية .

ان مصلحة اهالي قرية ابو سنان تتطلب من الرئيس الحالي الكف عن العمل الانفرادي وتلبية رغبة المواطنين والاستجابة لنداءات الجبهة الدمقراطية واقامة ائتلاف شامل يخدم مصالح القرية واهلها . وكل عمل لا يسير وفق هذا الخط يخدم فقط اعداء القرية واهلها .

تحية نضال وتضامن

نحن الطلبة الشيوعيين من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خاركوف نستنكر بشدة الهجمة الشرسة المنظمة ضد حزبنا الشيوعي وضد الجبهات الدمقراطية .. وهدم بيوت اخوتنا في الوطن ونعرب عن تضامننا الكامل مع حزبنا وجبهاتنا واهلنا في نضالهم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري والتهويد والتي ان دلت على شيء فانما تدل على فاشيتها ورجعيتها .

واننا كجزء لا يتجزأ من جماهيرنا الطلابية نعرب عن استنكارنا الصارخ للتمييز والغبن اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ونعلن عن تضامننا معهم في نضالاتهم الجريئة .. معاهدين .. اننا معكم دائما في صف واحد من اجل ظروف دراسية ومعيشية افضل لكم وللاجيال القادمة بعدكم. ولا يسعنا الا ان نناشدكم جميعا بغض النظر عن المعتقد .. ان وحدوا صفوفكم بتراص .. امام الاستفزازات السلطوية واليمينية الفاشية والتي ستلقى ان عاجلا أم آجلا الى مزابل التاريخ مثل سابقاتها . فالغد النير والمستقبل الوضاء لنا نحن .. لاننا نؤمن بالسلام والاخوة اليهودية العربية الصادقة .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع خاركوف — الاتحاد السوفييتي

حديث مع الكاتبة واستاذة الفلسفة ماري كاردينال

قضية المرأة — قضية سياسية .. وربما كانت أكثر القضايا تسيسا

هذا الحديث الهام الذي يتعرض لمكانة المراة بشكل عام اجرته جاكلين جان المحررة في مجلة « فرانس نوفيل » ، مع الكاتبة واستاذة الفلسفة ماري كاردينال نظرا لكونها وجها نسائيا معروفا في فرنسا وللمكانة التي تحتلها لدى الحركات النسائية والنساء في بلدها والخارج . فهي تتلقى رسائلهن بشكل دائم وتتحدث اليهن في مجالات مختلفة . انها واحدة منهن ، « انهن اخواتي» كما تقول . ونحن اذ ننشر هذا الحديث فلأهميته :

* جاكلين جان : ماري كاردينال انت كما اعتقد ، على احتكاك دائم مع عدد كبير من النساء ، كما ان العديد من اللجان والجمعيات النسائية تدعوك للقاءات وندوات ، فماذا تناقشين مع النساء بصورة خاصة ؟

— ماري كاردينال : انني اذهب الى اللجان النسائية في المؤسسات والمصانع ، كما اذهب الى المكتبات [illegible]

انفسهن فرصة معرفة ما يدور في الخارج .

اما النساء اللواتي لا يعملن فلا يفهمن هذه الامور . كيف نستطيع اذن ان نقول لهن ان الاحتكاك بغيرهن من العاملات والموظفات يخلق لديهن تفكيرا جديدا ، وان ما يقلقه لامرأة تعمل بجانبهن يقلقه للزوج او للاولاد ؟ فالحديث هنا يختلف .

من ايجابيات العمل ، اذن ، انه يخلق لديهن تفكيرا اخر ، ووعيا جديدا لوضعهن ولمشكلاتهن . من الصعب جدا تفسير كيف ان العمل الذي يشكل وسيلة استثمار واستلاب يشكل ايضا وسيلة للتحرر في الوقت نفسه .

* جاكلين جان : ولكن اليس بامكاننا ان نقول لهن ان بقاءهن في المنزل هو استلاب بحد ذاته لانه يربطهن اقتصاديا بالزوج ، وان الخطوة الاولى التي ينبغي عليهن القيام بها للتخلص من هذا الوضع هي العمل خارج المنزل حتى ولو اضطررن ، بعدها ، للنضال من اجل تحسين ظروف ومضمون هذا العمل ؟

— ماري كاردينال : ان النساء اللواتي تتكلمين عليهن لا يعين خطورة هذه التبعية الاقتصادية ، فهن ما زلن اسيرات النموذج التقليدي للمراة وهن يعتقدن انه من الطبيعي ان تخضع المراة لسيطرة الرجل الاقتصادية ، فهو الاقوى وبامكانه ان يحميها وان يجد لها ولاولادها لقمة العيش .

انني مقتنعة تمام الاقتناع ان تطور وضع المراة شيء ايجابي لا تستفيد منه النساء فقط . ولهذا السبب تربطني مهتمة بقضية المراة . انها تجعلنا نفكر بقضية كل انسان . ما العمل لتحطيم هذا النموذج للمراة الراسخ في اذهان الجميع بما فيهم المراة العاملة ؟

لكن لا شك ان لدى النساء العاملات قدرة على استخدام الالفاظ والتلاعب بها اكثر من غيرهن ، فالعاملة الان تعبر عن نفسها بطريقة افضل خاصة ، عندما تكون قد اضطرت للمطالبة بحقوقها او عندما تكون قد سمعت غيرها يفعل ذلك .

* جاكلين جان : لا نستطيع بالطبع نكران وطأة التقاليد والمفاهيم المتوارثة، ولكن ، الا تعتقدين ان النساء قد بدأن بالتحرك حاليا ؟ انك تتكلمين عن نعرف كم يبلغ عدد اللواتي يردن العمل ولا يجدنه ؟ انهن يرغبن في العمل لعدة اسباب ، اولها ...

— ماري كاردينال : ان اجرهن ضروري لعائلاتهن ، فانهن لا يستطعن ان يعشن بـ بؤس .

* جاكلين جان : صحيح ان السبب الاول هو سبب اقتصادي ، ولكنني اعتقد شخصيا ان هناك سببا اخر قد لا يفصح عنه جهرا ، وهو الرغبة في الخروج من « البيت » ان لدى النساء اللواتي عملن ولو مرة واحدة في حياتهن رغبة اخرى غير الحاجة المادية الملحة ، انها رغبتهن في الاحتكاك المباشر مع كل ما ليس « مطبخا او زوجا او اطفالا » .

— ماري كاردينال : انني موافقة معك . كما ان ما نسمعه اليوم في النقاشات والندوات يختلف عما كنا نسمعه منذ خمس سنوات . لقد تقدمنا بسرعة هائلة فهناك كلمات وعادات وافكار ومواقف كان من المستحيل الافصاح عنها قبلا . لكن الجماهير النسائية ما تزال غارقة في الجهل الذي فرضته عليها اجيال عديدة من الاضطهاد ، فلم تعد تعي ان وجودها وجود سياسي وانها ، بالنسبة للسلطة ، كائن سياسي قبل كل شيء .

لم يمض على حصول المرأة على حقها في الانتخاب زمن طويل وهي ما تزال تخضع للزوج في ممارسة هذا الحق . ينبغي علينا ان نصل الى هؤلاء النسوة بالذات ، اللواتي اهتم بهن بشكل خاص : «ست البيت » والمرأة التي تعيش على هامش الحياة العامة .

ينبغي ان نقوم بحملة توعية لتنبيه النساء الى كونهن جميعا ملتزمات سياسيا ، اي بتعبير اخر ، وتجنبا لكل التباس ، الى انهن جميعا معنيات بتنظيم المجتمع وانهن معنيات بالذات بشكل مزدوج نظرا لكونهن مواطنات ومربيات في آن واحد . ينبغي ان تقودنا هذه الحملة الى توضيح اهمية دور المرأة في هذا المجال حتى لو لم يكن لديها وعي كاف لهذا الدور .

* جاكلين جان : انني اعلم انك

— البقية على صفحة ٥ —



اجتماع بين فرق «هبوعيل» العربية وقادة الهستدروت

زيادة ٢٥ بالمئة للميزانيات لايكفى لتعويض الغلاء

تل ابيب — خاص بـ «الاتحاد» — عقد يوم الجمعة الاسبق في كيبوتس «شفاييم» اجتماع موسع لاداريي ومسؤولي فروع واندية منظمة «هبوعيل» الهستدروتية في الوسط العربي .

وحضر هذا الاجتماع الى جانب موظفي هذه الاندية وزلم «التجمع» يروحام ميشيل ، سكرتير عام الهستدروت، ويتسحاق اوفك، رئيس قسم «هبوعيل» في الهستدروت ، وفكتور شهرباني ، رئيس الدائرة العربية في منظمة «هبوعيل» .

وانتصبت امام المشاركين في هذا الاجتماع المشاكل والنواقص المزرية والوضع المتدهور الذي تعانيه الفرق الرياضية العربية التابعة لمنظمة «هبوعيل» الهستدروتية ، وخصوصا، في ظل ارتفاع الاسعار الزاحف ، الذي يتهدد حتى مجرد بقاء هذه الفرق .

وصرح السيد فكتور شهرباني في هذا الاجتماع انه تقرر زيادة مخصصات الفرق المالية بـ ٢٥٪ . ونحن الان ننتظر ان يفي السيد فكتور بوعده الذي قطعه في هذا الاجتماع مع قناعتنا التامة بان هذه الزيادة لن تحل قضايا ومشاكل الفرق العربية المميز ضدها . اذ عمليا تستمر الفرق العربية في نشاطها بفضل دعم المشجعين لها ومؤيديها . فمركز «هبوعيل» لا يرصد الميزانيات على قدم المساواة لهذه الفرق مع الفرق اليهودية . اذ وبالرغم عن أن مصاريف فرقة رياضية في الدرجة الثالثة أو الثانية في الوسط العربي تتراوح ما بين الـ ٧٠ والـ ٨٠ ألف ليرة سنويا (هذا المبلغ قابل للارتفاع مع الغلاء المستشري والمستمر في البلاد) فان مركز «هبوعيل» يقدم لهذه الفرقة العربية مبلغا يتراوح ما بين الـ ١٠ والـ ١٢ الف ليرة فقط . اي ان الزيادة التي وعد بها السيد فكتور لا تغطي حتى فرقيات الاسعار ، حيث وصل معدل الغلاء في السنة الاخيرة الى ٥٢٪ .

هذا بالاضافة الى ان فرق «هبوعيل» موجودة في كل مدينة ومستوطنة ، حيث يرعى مركز «هبوعيل» وفرعه المحلي هذه الفرق والتي تمارس مختلف النشاطات الرياضية ، ليس فقط كرة القدم ، كما هو الحال في الوسط العربي . فهل يغيب هذا الامر ، الى جانب التمييز الفاضح بحق فرقنا العربية والمستمر منذ سنوات ، على السيدين فكتور شهرباني ويتسحاق اونك بصفتهما مسؤولين عن النشاط الرياضي في الوسط العربي ؟! طبعا لا .. بل انهما يستمران في سياسة النعامة التي تحاول الهروب من الصياد (وهنا المشاكل) عن طريق طمر رأسها بالرمال .

ان هذا الوضع يفرض على رياضيينا وفرقنا العربية النضال من اجل المساواة التامة مع الفرق الرياضية اليهودية . ولا بد في هذه الحالة من رفع المطالب العادلة التالية :

١ — زيادة المخصصات المالية السنوية والمساعدات الاخرى .

٢ — ان يخصص مركز «هبوعيل» والسلطات الرياضية الاخرى المبالغ اللازمة للفرق العربية لصرفها على تجهيز الملاعب وايجادها .

٣ — مساواة فرقنا العربية مساواة تامة مع الفرق اليهودية وذلك لايجاد الظروف اللازمة لتطور هذه الفرق .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي تل أبيب — بيتار تل أبيب	١ — صفر
بئر السبع — بيتار القدس	١ — ١
بني يهودا — هبوعيل حيفا	٢ — صفر
هبوعيل الخضيرة — مكابي بيتح تكفا	٤ — ٢
هبوعيل يهود — مكابي نتانيا	صفر — صفر
مكابي يافا — هبوعيل تل أبيب	٣ — صفر
هبوعيل القدس — رشون لتسيون	صفر — صفر
كفار سابا — شمشون	١ — ١

الدرجة القطرية

هبوعيل حولون — مكابي هرتسليا	صفر — صفر
هبوعيل عكا — هكواح رمات غان	١ — ١
هبوعيل اشدود — هبوعيل بيسان	صفر — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل اللد	٢ — ١
هبوعيل نتانيا — رمات عميدار	صفر — صفر
هبوعيل بيتح تكفا — طيرة الكرمل	١ — صفر
هبوعيل طبريا — هبوعيل مرمورق	صفر — صفر
هبوعيل رمات غان — هبوعيل بات يام	٢ — ١

الدرجة الثانية (مباريات مؤجلة)

شباب الناصرة — مكابي قريات بياليك	٣ — صفر

الدرجة الثالثة (مباريات مؤجلة)

شباب ترشيحا — شباب الرامة	٢ — ١
مكابي أم الفحم — هبوعيل عتليت	٥ — ١

نتائج مباريات الكأس

اخاء أبناء الناصرة — مكابي شكما رمات غان	٢ — ١
هبوعيل قريات آتا — هبوعيل كفر كما	٣ — ٢
هبوعيل هرتسليا — مكابي الفريديس	٤ — ٢
(قبل ضربات الجزاء ١١ مترا كانت النتيجة ١ — ١)	
هبوعيل أم الفحم — مكابي كرميئيل	٢ — ١
هبوعيل سخنين — بيتار بات يام	١ — صفر
مكابي شعرايم — ابناء شفاعمرو	٤ — صفر
بيتار نتانيا — بيتار العمل الناصرة	٣ — صفر

الدرجة الممتازة

١ — مكابي تل أبيب	٢٨
٢ — بيتار القدس	٢٤
٣ — مكابي نتانيا	٢٢
٤ — بني يهودا	٢١
٥ — بئر السبع	١٩
٦ — هبوعيل حيفا	١٨
٧ — شمشون تل أبيب	١٧
٨ — مكابي يافا	١٧
٩ — هبوعيل تل أبيب	١٧
١٠— هبوعيل كفار سابا	١٦
١١— هبوعيل القدس	١٥
١٢— مكابي بيتح تكفا	١٤
١٣— بيتار تل أبيب	١٢
١٤— هبوعيل الخضيرة	١٢
١٥— هبوعيل يهود	١١
١٦— هبوعيل رشون لتسيون	١١

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	٢٧
٢ — هبوعيل حولون	٢٣
٣ — رمات عميدار	٢٠
٤ — مكابي هرتسليا	٢٠
٥ — هبوعيل بيتح تكفا	١٩
٦ — مكابي حيفا	١٩
٧ — هبوعيل رمات غان	١٨
٨ — هبوعيل مرمورق	١٦
٩ — هبوعيل بيسان	١٦
١٠— هبوعيل بات يام	١٦
١١— طيرة الكرمل	١٥
١٢— هبوعيل اللد	١٤
١٣— هبوعيل طبريا	١٤
١٤— هبوعيل عكا	١٣
١٥— هبوعيل اشدود	١٢
١٦— هبوعيل نتانيا	١٠

حديث مع الكاتبة — بقية

عدد النساء اللواتي لا يعملن ، فهل تتسلمين أعدادا كبيرة من الرسائل ، وبشكل خاص بعد نشر كتابك «كلمات للتعبير» ، فهل تتلقين رسائل من نساء غير عاملات ؟

— ماري كاردينال : كلا ، فهؤلاء النسوة لا صوت لهن ولا كلمة . ان اللواتي يكتبن هن من «يخرجن» من المنزل .

* جاكلين جان : ان النساء شبه الاميات واللواتي لا يزاولن عملا معينا هن محور اهتمام الشيوعيين . لقد مضى زمن العجائب ، وانني اعتقد ان ما تقومين به انت بكلماتك وباسلوبك ، وما يقوم به الشيوعيون بنقاشاتهم مع النساء في محاولة فهم لاثارة اهتمامهن بالسياسة ، قد يكون السبيل لايجاد وسيلة ...

— ماري كاردينال : الا انكم انتم الشيوعيون الذين تقومون بالعمل الاساسي ، فكما تقولين ينبغي الذهاب الى النساء ، الى منازلهن لانهن لا يخرجن منها . انا لا استطيع الحوار الا مع اللواتي خرجن من عزلتهن وقمن بالخطوة الاولى . وربما كان احتكاكي بهن بواسطة الراديو والتلفزيون ، فليس هناك من حل اخر .

* جاكلين جان : هناك بؤس مادي وبؤس ثقافي . ان ما يثير اهتمامي ، انا المرأة الشيوعية ، هو العمل على ابعاد كل بؤس عن المرأة .

— ماري كاردينال : من البديهي ان نعطي الاولوية لمحاربة البؤس المادي . هذه قضية سياسية . انا ايضا اهتم بمشكلة عامة : ما السبيل لكي يحيا الجميع ، وخاصة النساء ، حياة افضل ؟ وذلك لان النساء مستثمرات اكثر من الرجال .

ان النضال من اجل قضية المرأة فقط يعني عدم الاهتمام الا بالمرأة كامرأة ، اما انا فانني اهتم بها ككائن بشري .

* جاكلين جان : لقد توضح لنا الان ما هو خاص بقضية المرأة . وما الذي يشكل قاعدة عامة لنضالات مشتركة . فهل تعتقدين مثلي بوجود هذين الشكلين للنضال ؟

— ماري كاردينال : انني لست موافقة على ما كان يقوله الشيوعيون سابقا : الاولوية للقضية السياسية وعندما ننتهي منها نعود بعدها للاهتمام بقضية المرأة .

ان وضع المرأة في المجتمع ومشكلتها الاساسية لن تتغير بمجرد استلام الطبقة العاملة للسلطة . انها لن تتغير الا عندما نعي مشكلة استلاب المرأة وقضية علاقتها بالرجل ضمن اطار الزواج . لا ينبغي ان ننتظر تغير النظام للعمل من اجل قضية المرأة . بل علينا ان نقوم بالنضال على هذين الصعيدين في آن واحد .

انني اعتقد ، على كل حال ، ان الحزب الشيوعي قد غير موقفه في هذا المجال . لقد فهم ان هناك مشكلة خاصة بالمرأة لا يلحق النضال في سبيلها اي ضرر بالنضال من اجل قضايا العمال والمستخدمين . ان كل ما يتعلق بتحسين اوضاع الطبقة العاملة يرتبط ايضا بقضية المرأة . والعكس صحيح . فالنضال من اجل تحرير المرأة لا ينفصل عن النضال من اجل حقوق الطبقة العاملة .

* جاكلين جان : هل انت متفائلة بالنسبة للقضايا النسائية ؟

— ماري كاردينال : تغيرت امور كثيرة ، لكن ما زالت هناك امور اخرى عديدة ينبغي العمل على تحقيقها . اننا لم نصل الى منتصف الطريق بعد وعلينا ان لا نتوقف ابدا ، فالمكاسب لا تتوسع وتتعمق بشكل اوتوماتيكي . ما زالت هناك نواقص كثيرة وجهل كبير .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — عكا

تدعو الى المحاضرة الهامة حول: الخارطة السياسية في اسرائيل . يقدمها : الرفيق ابراهيم مالك . وذلك يوم الاربعاء ٢٤—١—٧٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «الاخوة» .

لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو —

تدعو لحضور لقاء مع الشاعر سميح القاسم حول رحلته الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر الخريجين الجامعيين العرب في امريكا ، وذلك يوم الاثنين ٢٩-١-١٩٧٩ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي اللجنة (الطابق الارضي لبيت الاخ نصر بدر سعد) ، الدعوة عامة .

الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي
نشاطـــات * نـــدوات * محاضـــرات

● **فرع ام الفحم — اتحاد الشبيبة الشيوعية**

محاضرة حول : التنظيم الشيوعي . يوم الخميس ٢٥—١—١٩٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء . الدعوة عامة .

● **فرع شفاعمرو**

محاضرة من الرفيق شفيق خورية حول ارتساماته عن زيارة المانيا الدمقراطية . اليوم الثلاثاء ٢٣—١—١٩٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء . الدعوة عـــامة .

● **فرع البعنة — اتحاد الشبيبة الشيوعية**

بمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة «الغد» — محاضرة حول : «الغد» ودورها ومسيرة ٢٥ عاما . المحاضر محمد نفاع . يوم الاربعاء ٢٤—١—٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● **فرع كفر قـــاسم**

محاضرة حول : ازمة الشرق الاوسط و «كامب ديفيد» . اليـــوم الثلاثاء ٢٣—١—٧٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة عامة . المحاضر : دكتور اميـــل تومـــا . الدعوة عامة .

● **فرع الطيرة — اتحاد الشبيبة الشيوعية (قسم الطلاب)**

محاضرة حول : دور الطلاب في نضال الجماهير العربية . المحاضر : عبد المنعم شبيطة . يوم الجمعة ٢٦—١—٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● **فـــرع عبلـــين**

محاضرة موضوعها : الاتحاد السوفييتي وقضايا الشرق الاوسط . المحاضر : عمر غزاوي . يوم الجمعة ٢٦—١—٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● **فـــرع حيفـــا**

محاضرة حول : الحركة الشيوعية العالمية (استمرار في النقاش وتلخيص) . المحاضر : ماير فلنر . يوم الاربعاء ٢٤—١—٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب (درج الموارنة ١٦ ، حيفا) . الدعوة لاعضاء الحزب فقط .

● **فرع الناصرة — اتحاد الشبيبة الشيوعية**

المحاضرة الثامنة في المادية الديالكتيكية ضمن سلسلة محاضرات «حلقة الدراسات الماركسية» . موضوعها : قانون نفي النفي . يوم الجمعة ٢٦—١—٧٩ الساعة ٦،٣٠ في قاعة «بيت الصداقة» . المحاضر : سميح غنادري . الدعوة عامة .

● **فرع الرينة — اتحاد الشبيبة الشيوعية**

المحاضرة الثانية عن البيان الشيوعي وموضوعها : «لماذا الطبقة العاملة هي الطبقة الثورية حقا ؟ والبروليتاريون والشيوعيون» . يوم الخميس ٢٥—١—٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت سليم الزامل . المحاضر : سميح غنادري . الرجاء التقيد بالوقت .

● **فرع الرملة**

لقاء مع رئيس تحرير «الغد» حول مسيرة «الغد» الكفاحية خلال ٢٥ عاما . اليوم الثلاثاء ٢٣—١—٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي . الدعوة عامة .

الرّياضة في كوبا!

كوبا .. ارخبيل صغير على جزر انتيل يزيد عدد سكانها على ٩ ملايين نسمة وقد اجتازت خلال العشرين سنة الاخيرة طريقا مجيدا في مجال الرياضة ولم تكن كوبا تعرف قبل ثورة عام ١٩٥٩ سوى بعض الانواع الرياضية وخاصة تلك التي تعود بربح مثل رياضة البيسبول (نوع من انواع لعبة الكريكيت الامريكية الشهيرة) والملاكمة .

لقد بدأت في عام ١٩٥٩ مرحلة جديدة في تاريخ اكبر جزيرة من جزر انتيل . وأدت التحويلات الجذرية لتلك المرحلة الى نتائج ايجابية كبيرة ظهرت بالتدريج في جميع المجالات وخاصة في الرياضة .

في هذه الايام تحتفل كوبا بالذكرى العشرين لانتصار الثورة وتحتل الانجازات الرياضية مكانة بارزة بين نجاحاتها . ويوجد في كوبا الان ستة ابطال اولمبين و ٥ ابطال للعالم في الملاكمة ، وبطلان في رفع الاثقال ، وكذلك ابطال في البيسبول والكرة الطائرة (النساء) .

لم يدهش احدا واقع ان كوبا فازت عن لقب ابطال العالم في البيسبول بين الهواة قبل بضعة اشهر في ايطاليا، فقد حازت على هذا اللقب ١٥ مرة ، ٧ مرات منها على التوالي .

ان الميداليات الذهبية لبطولة العالم في الكرة الطائرة والنجاحات في بطولة العالم في الملاكمة والعاب الساحة والميدان ورفع الاثقال وفي الالعاب الاولمبية وكذلك ضرب الارقام القياسية العالمية في العاب القوى ورفع الاثقال تعتبر أمثلة ناصعة لفعالية نظام الرياضة الكوبي والكثير من المجالات الاخرى للحياة على مر عشرين عاما .

ان انجازات كوبا خلال العقدين من السنين في الالعاب الاولمبية وعلى مستوى القارة الامريكية وبلدان امريكا الوسطى والعاب بلدان الحوض الكاريبي وفي مختلف بطولات العالم تعكس التنظيم الدقيق وصحة أساليب العمل ودعم الدولة للرياضة واهتمامها بها .

* من الفشل .. الى الانتصارات الساحقة

تدعم الدولة الرياضة دعما ماديا ومعنويا . غير انه بصرف النظر عن اهمية ذلك ، ثبت ان شعبية الرياضة هي السبب الرئيسي لنجاحاتها المتزايدة على المستوى العالمي .

لقد اخفق الرياضيون الكوبيون في اثناء اشتراكهم في العاب القارة الامريكية في شيكاغو عام ١٩٥٩ وفي أولمبياد روما عام ١٩٦٠ . وقد دل ذلك على المهمة الصعبة التي كان على الثورة ان تحلها في تطوير الرياضة . وكان نقص المنشآت الرياضية والمدربين الاكفاء وعدم وجود هيئات مركزية للرياضة ، المشاكل الاساسية في السنوات الاولى من المرحلة الجديدة في كوبا . وقد حلت هذه المشاكل بعد انشاء المركز الرياضي القيادي الذي تحول في ٢٣ شباط (فبراير) عام ١٩٦١ الى «معهد التربية البدنية والرياضة الوطني» . وكان من مهماته التخطيط والتوجيه وقيادة النشاط الرياضي في البلاد وتطوير نظام التربية البدنية وشعبية جميع انواع الرياضة .

وهكذا انشئت بالتدريج الاسس لتطوير التربية البدنية والرياضة التي يثير مستوى تطورها في الوقت الراهن الدهشة والاعجاب . وقد رممت بعد انتصار الثورة المنشآت الرياضية القليلة ، وبدأ في البلاد بناء الملاعب والمسابح والساحات والقاعات الرياضية وحصل الشعب على امكانية ارتيادها مجانا . وانشئت لغرض النهوض بالحركة الرياضية وتطويرها مراكز رياضية متخصصة ومدارس رياضية ابتدائية ومدارس لرفع المهارة الرياضية وكذلك معاهد لاعداد مدرسي التربية البدنية . وبالاضافة الى ذلك انشيء معهد الطب الرياضي ، ومصانع انتاج الادوات الرياضية .

ان اقامة المباريات الدولية الهامة في كوبا وبطولات العالم قد ساعدت ايضا على النهوض بالحركة الرياضية في البلاد . وقد اجري بنجاح كبير في كوبا اولمبياد الشطرنج وبطولة العالم في المبارزة والصيد تحت الماء والبيسبول وفي الجمباز الرياضي والفني والملاكمة . وكان تنظيم هذه المباريات ممتازا مما حفز على مواصلة تطوير هذه الانواع الرياضية في كوبا .

لقد اكتسبت الحركة الرياضية في كوبا في الوقت الراهن نطاقا كبيرا لدرجة ان نتائج عام ١٩٧٨ لا تثير لدى اي انسان دهشة خاصة ، فهي نتيجة منطقية للعناية بتطوير الرياضة في البلاد .

ويمكن ان نذكر بين أسماء الممثلين البارزين للرياضة في كوبا البيرتو خوانتورينا البطل الاولمبي مرتين وبطل العالم في العدو لمسافة ٨٠٠م وتيوفيلو ستيفنسون بطل العالم مرتين وبطل الالعاب الاولمبية في الملاكمة .

وهذه ليست حالات خاصة وليدة «الاعجوبة الرياضية» كما يحاول تصوير ذلك بعض المعلقين . فالرياضيون لا يتمتعون بامتيازات خاصة في البلاد وان المبرر لمثل هذه الاراء الى حد ما هو وعي الرياضيين العالي لواجبهم امام الوطن . وهذا يفسر لماذا اكتسب خوانتورينا وستيفنسون وغيرهما حب واحترام الشعب الكوبي . واذا ما تحدثنا عن التواضع والبساطة فانهما من مزايا الكثير من الرياضيين الكوبيين مثل روبرتو اوروتيا ودانييل نونيس بطلي العالم في رفع الاثقال وابطال العالم في الملاكمة ادولفو أورتا وانخيل اربرا وخوسي غاميس وسيكستو سوريا . ويمكن ان نضم الى قائمة هؤلاء الابطال سيلفيو ليونارد العداء للمسافات القصيرة ، وساوريليا بنتون العداء للمسافات المتوسطة واليخاندرو كاسانياس الحائز على الميدالية الفضية في الالعاب الاولمبية وبطل العالم في العدو لمسافة ١١٠م موانع ولاعبات الكرة الطائرة مرسيدس بيريس ومرسيدس بوماريس ولوسيلا اورخيليس ، ولاعبي البيسبول بيدرو خوسي رودريغيس وبراوديليو فينينت وانطونيو مونيوس .

تخصص الحكومة الثورية في الوقت الراهن للتربية البدنية والرياضة والاستجمام حوالي ٥٠ مليون بيسو في العام بينما خصص في عام ١٩٥٨ مليون بيسو فقط . ويعمل في كوبا نحو ٧ آلاف و ٥٠٠ مدرس للتربية البدنية ، وهناك اكثر من ١٦٠ حكما دوليا في ١٧ نوعا رياضيا ، وكوبا عضو في ٨١ منظمة رياضية دولية وتحتل مناصب هامة في كثير منها .

البرتو خوانتورينا ، بطل العالم في العدو للمسافات الطويلة

شباب النـاصرة وخطوة أخرى الى أعلى !

جرت يوم السبت الماضي المباراة المؤجلة بين هبوعيل شباب الناصرة ومكابي كريات بياليك . وقد فاز بها هبوعيل شباب الناصرة بالنتيجة ٣—صفر . وبهذه النتيجة عزز فريق شباب الناصرة موقعه في قيادة قائمة الدوري اذ اصبح رصيده في المرتبة الثانية ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى (هبوعيل صفد — ٢٣ نقطة) . ويذكر ان رصيد اهداف شباب الناصرة اصبح (٣٦—٨) بينما رصيد اهداف صفد (٣٥—٩) .

مكابي ام الفحم في اروع انتصاراتها

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — في مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الثالثة جرت على ملعب ام الفحم ورغم الجو الماطر تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق هبوعيل عتليت بالنتيجة (٦—١) .

ومنذ البداية وحتى النهاية وفريق مكابي ام الفحم يسيطر سيطرة تامة على اللعب . وتمكن لاعبو مكابي من تسجيل ستة اهداف رغم اضاعة هدف محقق اثر ضربة جزاء من ١١ مترا . وسجل الاهداف كل من اللاعب حسين مصطفى (٤) اهداف واللاعبين محمد ابو عابد وعبد اللطيف محمود هدفا لكل منهما .

ماريحوانـــا

كما وضبطت قوات الشرطة في زخرون يعقوب يوم الخميس الماضي نصف كيلوغرام من مادة «الماريحوانا» وهي نوع مخدرات منتشر بشكل علني وواسع جدا في الولايات المتحدة الامريكية .

رئيس الحكومة شجاع أم .. «حنـــون» ..

اثار تصرف رئيس الحكومة مناحم بيغن في الاسبوع الماضي بلبلة ودهشة في اروقة الكنيست . فقد شوهد وهو يجالس عضو الكنيست شموئيل رختمان (التكتل) الذي حكم عليه بالسجن بتهمة الارتشاء بعشرات الوف الليرات حين كان رئيسا لبلدية رحوبوت في الدورة الاخيرة . ورختمان هذا يرفض التنازل عن حصانته البرلمانية وعن عضويته في البرلمان وهذا حقه حسب القانون . وقد اوقعت هذه الحادثة السلطات في مأزق . فهل ينفذوا قرار المحكمة بسجن عضو الكنيست وبهذه الحالة يحق له ان يحضر جميع جلسات الكنيست او يبقى رختمان طليقا ولا ينفذ القانون .

ولكن الاهم من هذا كله هو ان عضو الكنيست هذا ، وهو عضو في الحزب الحاكم ، اصبح مثارا للسخط والاحتقار بين الجمهور الى درجة ان عددا من أعضاء الكنيست الذين يحترمون انفسهم لا يقبلون الجلوس معه او محادثته لفترة طويلة ..

اما «رئيس حكومتنا» بيغن .. فقد جلس معه لعدة دقائق في مطعم الكنيست .. مما اثار عدة تساؤلات .. فهل هي جرأة .. أم حنية ؟!

حدث في البلاد

مدمنـــو المخـــدرات بين الجنود

ذكرت صحيفة «معريب» في عدد الجمعة الماضي ان عدد مدمني المخدرات من نوع الهيروين يبلغ في اسرائيل ٤ آلاف شخص . وان عدد مدمني الحشيش يفوق هذا العدد باضعاف . واشارت الصحيفة الى ان بين اولئك المدمنين جنود في جيش «الدفاع» الاسرائيلي . وذكرت ان جنديا حكم عليه مؤخرا في محكمة الاستئناف العسكرية بالسجن لمدة ١٢ شهرا منها ٦ أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة تعاطي المخدرات . وجاء في قرار المحكمة ان التجارب العملية التي اجرتها سلطات الجيش اثبتت ان الجندي الذي يتعاطى المخدرات يخطيء أربع اصابات من بين كل ١١ اصابة يطلق عليها المتفجرات من الدبابة .

هذا وذكرت الصحيفة في المقال نفسه الذي نشر تحت عنوان «مدافع الدبابات تخطيء اهدافها بسبب الحشيش» ، انه يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ٢٠ مليون مواطن بالغ يتعاطون الحشيش بشكل ثابت .

اللعبـــة الشعبيـــة الاولى فى العـــالم
فهل ينسينا عشقنالـــها اضرارها ؟

لعبة كرة القدم ، قديمة جدا ، ومحببة الى القلوب ، وشعبية . وقد اطنب كثيرون بمحاسنها ، وعدد آخرون فوائدها ولكنهم اقتصروا في ذلك كله على تعداد منافعها وفوائدها الجسيمة ، فذكروا انها اللعبة الوحيدة التي تستحث جميع عضلات الجسم الى الحركة لاشتراك عضلات الجسم كلها في هذه الرياضة بصورة عامة وعضلات الاطراف السفلية بصورة خاصة . وتشترك عضلات الدماغ ، اذا صح التعبير ، لان الدماغ يشتغل ويتمرن في اثناء ممارسة هذه الرياضة ، او غيرها ، ويعمل باستمرار في التحري عن خير الطرق للاستئثار بالكرة وعن اسهل الوسائل لدفعها الى هدفها دون ان تعترضها عوائق من اللاعبين المنافسين ، او الزملاء .

ولكن القليلين يعلمون بان رياضة كرة القدم رياضة نفسية ممتازة ، فهي اولا وآخرا تعتمد على اللعب الجماعي حيث كل لاعب مرتبط بزميله ومعتمد عليه وفيها ينمي اللاعب مشاعره واحاسيسه فرحا او حزنا ، وانسجاما او تنافرا والى جانب ارتباطه باللعب واللاعبين والكرة فهو مرتبط الى اقصى حد بالجمهور ، الذي يمارس عليه تأثيرا نفسيا كبيرا يعتمد عليه المدربون حتى في طرق اعدادهم للاعبي فرقهم .

وبالرغم عن تناقض هذه المشاعر وبسببها تحقق كرة القدم متعة نفسية ومسعادة روحية لا تنسى لكثير من الرياضيين .

ولكن هل تخلو هذه الرياضة من الاضرار ؟

لقد علمتنا الطبيعة ان الالم واللذة مشتركان وحينما تكون اللذة يكون الالم ثاويا في تضاعيفها .

ان هذه الرياضة عنيفة ومرهقة ، تتطلب من لاعبيها جهدا ، وتكلفهم عناء وصبرا ، وادهى ما بها هو عدم استطاعة اللاعب الاستجابة الى نداء الطبيعة . فقد جهز الانسان بموازين حساسة تحدد حالة عضلاته وجسمه ونفسه ، فاذا افرط في اللعب وتجاوز الحد في استخدام عضلاته شعر بالتعب ، والتعب شعور اولي ينبيء بان العضلات استنفذت جهدها وصرفت مدخراتها . وان الواجب يقضي بالاستكانة الى الراحة . فاذا لم يستجب المرء الى هذا النداء تحول الشعور الى الالم . وهو نذير الطبيعة الى صاحبها بالاذى والضرر . ومن سيئات هذه الرياضة — كما قلنا — عدم استطاعة اللاعب الانفراد عن المجموعة والاستجابة الى نداء الطبيعة واخذ قسطه من الراحة اذ عليه ان يتجلد ، وان يستنجد بقواه الاحتياطية ليتم دورته ولعبته ، وبذلك يهدف الى صرف احتياطيه او بالاصح تحميل عضلاته ما لا طاقة لها به .

وحوادث التقلص العضلي كثيرة «الكرمب» ، وهو عبارة عن تقلص عضلة من العضلات بشكل مفاجيء وبقائها متقلصة متمردة لا تخضع بعدها الى اوامر الاعصاب ولا تسترخي بل لا تسمح لصاحبها باستخدامها . وقد يتمزق غلاف العضلة نتيجة التقلص الشديد السريع من بعد الاسترخاء او ينقطع وترها او ينفصل عن مكان ارتكازه .. كلها امور لا تحدث في بقية الرياضات المعتدلة لبعدها عن العنف ، والاحتكاك المباشر والسريع بين اللاعبين ، وعدم احاطتها بنطاق المجموعة والمنافسة .

وخير ما يوصى به اللاعب عقب المباراة بالكرة هو اخذ حمام فاتر ينشط الجلد ويمسح ما علق به من املاح التعرق .. يرافق الحمام «مساج» تدليك خفيف يهديء من ثورة العضلات التي كانت تئن تحت وطأة الاوامر الشديدة الصادرة اليها بالتقلص او الانبساط ، وبذلك نخفف عنها بعض ما تعانيه ، ونعيدها نوعا ما الى سيرتها الاولى من الاسترخاء الطبيعي ، وليحذر كل من تجاوز الاربعين ممارسة رياضة كرة القدم ، اذ عليه ان يدخر احتياطيه لكسب عيشه وتصريف أموره في الحياة الدنيا .

بلدية الناصرة بدأت أمس اضرابا مستمرا مطالبة بحقوقها المالية من الحكومة

* مئات الطلاب الثانويين يتدفقون الى البلدية متضامنين * برقيات تضامن من المجالس المحلية والمجالس الطلابية ومختلف المؤسسات * رئيس البلدية يدعو الى وقوف كل شعب الناصرة مع البلدية دفاعا عن حق الناصرة *

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — بدأت بلدية الناصرة امس ، الاثنين ، اضرابا مستمرا . فقد أوقفت جميع الخدمات البلدية في المدينة واقامت طاقما خاصا للطوارئ . ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على سياسة الحصار المالي الخانق ولمطالبة وزارة الداخلية بدفع التزاماتها المالية المستحقة للبلدية .

ومنذ ساعات الصباح بدأت تتدفق على دار البلدية الوفود من الهيئات الاهلية والمواطنين . فقد زار البلدية مئات الطلاب من الثانوية البلدية وغيرها من مدارس المدينة الثانوية بعد ان شقوا شوارع المدينة الرئيسية والسوق في أروع مظاهرة تضامن بشكل كامل وحازم مع البلدية في معركتها التي تخوضها لصالح كل سكان الناصرة وتطور المدينة . كذلك زارت البلدية لجنة العمل في الثانوية البلدية معربة عن تضامن الطلاب مع البلدية في المطالبة بحقوقها .

وقامت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في المدينة بزيارة البلدية .

واعلن رئيس البلدية امام الطلاب ان آخر ما ترغب فيه ادارة البلدية هو الاضراب . ولكن ازاء تشديد الخناق على البلدية لا مجال الا النضال بحزم دفاعا عن حقوقنا الاولية . وقال : يريدون بالميزانيات الهزيلة وبحجب ميزانيات التطوير عنا ان يحولوا الناصرة العريقة الى حي حزين ومهمل تابع للناصرة العليا وهذا ما لا نرضى به . واضاف : ثلاثين سنة عانت الناصرة من الاهمال والتمييز ومن حقنا ان نطالب بالمساواة في الميزانيات والقروض والهبات .

وفي حديث مع مراسل « صوت اسرائيل » قال رئيس البلدية اننا كلما طالبنا بحقوقنا يعدوننا بلن .. يفحصوا الوضع .. اشهر وراء اشهر وهم يفحصون بينما حقوقنا المالية واضحة . ولقد لخصناها مع مدير وزارة الداخلية السيد كوبارسكي .. ما نريده هو الوصول الى مخرج من ضائقتنا المالية . ليس فقط حتى ندفع اجور المستخدمين ، بل حتى تطور المدينة ... نحن مواطنون في هذه الدولة التي يجب ان نكون مواطنين متساوين . نحن ابناء تسعة أشهر مثلكم تماما . والمدينة بحاجة ماسة وصارخة الى التطوير .

هذا ووزعت مجالس الطلاب في الثانوية البلدية والثانوية المعمدانية « الامريكان » وثانوية « اورط » ، بيانا مشتركا أعلنت فيه الوقوف الى جانب البلدية . كما دعت المعلمين في المدينة الى دعم البلدية في المعركة من اجل تحصيل الحقوق .

واكدت مجالس الطلاب في بيانها على ان « البلدية تخوض المعركة من اجل الناصرة كلها وكل الناصرة تقف مع البلدية » .

ومن جهة ثانية تتدفق برقيات التأييد على دار البلدية من مختلف الهيئات والمؤسسات والسلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية في البلاد . وزار البلدية كل من رئيس بلدية الرامة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية النائب حنا مويس ورؤساء مجالس المغار — امين عساقلة ، وعيلبون — يوسف سرور ، ودير حنا — رجا خطيب ، وعرابة — محمد عبري نصار ونائبه فضل نعامنة . كما عبر العديد من رؤساء المجالس عن النية في زيارة البلدية غدا وفي كل يوم حتى تعرف السلطات ان معركة الناصرة هي معركة السلطات المحلية العربية ومعركة الجماهير العربية من اجل المساواة البلدية والمدنية والقومية . وبالاضافة الى برقية التضامن مع البلدية بعث رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، الرفيق نمر مرقس ، برقية احتجاج الى وزير الداخلية طالبه فيها باعطاء الناصرة حقوقها . وكذلك فعلت جبهة أبو سنان الدمقراطية .

ويوم اول امس الاحد عقدت لجنة الطلاب العرب في التخنيون جلسة طارئة تضامنا مع بلدية الناصرة وبعثت برقية تضامن الى رئيس البلدية وبرقيات استنكار الى المسؤولين .

برقية الى وزير الداخلية

هذا وارسل النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية برقية الى وزير الداخلية ، السيد يوسف بورغ ، جاء فيها : « بلدية الناصرة ومستخدموها مضربون ابتداءا من اليوم بسبب السياسة المالية الخانقة وعدم تمكنها من دفع رواتب مستخدميها عن الثلاثة اشهر الماضية والتزاماتها المالية الاخرى . ان جميع الاتصالات والاجتماعات مع ممثلي وزارة الداخلية وتعهداتهم لنا لم تسفر عن شيء . اننا نطالب بتحرير المبالغ المستحقة لنا وبدفع مساعدة مالية خاصة وسريعة من اجل الخروج من الازمة المالية الحالية » .

ازمة السلطات المحلية في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لطرح موضوع الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية بسبب التضخم وعدم قيام الحكومة بتنفيذ التزاماتها المالية تجاه السلطات المحلية . وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذه الظروف الصعبة اضطرت بعض السلطات المحلية للاعلان عن اضراب مثل بلدية ايلات وأور يهودا والناصرة . واذا استمرت الازمة فسوف تضطر جميع البلديات لجوء الى الاضرابات . ولهذا فعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل من اجل أن تقرر ما هي الخطوات التي على الحكومة ان تتخذها لاخراج السلطات المحلية من ازماتها » .

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يندد بالتحريض العنصري الذي يستخدم تصريحات مجموعة مشبوهة غامضة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — استغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية السلطوية بيان جماعة مشبوهة ، اختفت وراء لقب طلاب جامعيين ، ونادت بشعارات متطرفة حول قضية فلسطين ، لتشن هجوما قوميا متعصبا على جمهرة الطلاب العرب الجامعيين .

وفي اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية القطرية الذي عقد في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، تطرق سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، عصام مخول ، الى هذا الموضوع فقال ان هذا « البيان » لا يمثل موقف الطلاب الجامعيين العرب . كما ان اتحاد الطلاب ولجان الطلاب في الجامعات لم يصدروه . واضاف ان المواقف المغامرة التي رفعها اصحاب البيان المعزولون رفضتها الجماهير في انتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني الماضي وفي انتخابات لجان الطلاب الجامعيين العرب .

وكان عصام مخول يتحدث في اطار شجبه سياسة السلطات العنصرية ازاء الجماهير العربية ودعوته الى تجنيد كافة القوى الدمقراطية اليهودية الى جانب نضال الجماهير العربية التي تعاني من الاضطهاد القومي .

وامس ، الاثنين ، عقدت سكرتيرية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعا في تل أبيب وقررت اصدار البيان التالي :

١ — ان الضجة الاعلامية التي اثيرت حول « بيان » غامض اصدرته مجموعة مجهولة الهوية . نحن نشجب محاولة نسب البيان لجمهور الطلاب العرب في البلاد ، ونشجب حملة التحريض ضد هذا الجمهور .

٢ — ان « البيان » لا يعبر عن رأي الطلاب العرب ، ولا عن رأي مؤسسات الاتحاد . كما ان اية لجنة طلاب عرب جامعيين منتخبة في اية جامعة في اسرائيل لم تقم بارسال اية برقية او بيان .

٣ — ان مواقف الاتحاد القطري للطلاب العرب معروفة وواضحة فالاتحاد يطالب :

* بالمساواة التامة في الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل ، والتعايش على أساس الاحترام المتبادل .

* وبسلام عادل يقوم على أساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وللشعب اسرائيل . وذلك يتم بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جوار اسرائيل ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الهيئة الممثلة للشعب العربي الفلسطيني وعنوان التفاوض في أي حل سلمي .

٤ — اننا نطالب حالا بوقف حملة التحريض التي لم يسبق على مثيل ضد جمهور الطلاب العرب حول قضية « البيان » الذي لا يعبر عن رأي الطلاب الجامعيين العرب . ونحذر من المحاولات الشفافة لاستغلال هذه الحملة للتصيد في الماء العكر ومحاولات المس بالطلاب العرب في الجامعات .

سخط عارم على قرار اللجنة الوزارية بمنع سكان اقرث وبرعم من العودة

الكنيست — لمراسلنا — تقدم نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست يحتج فيه على قرار لجنة اريك شارون الوزارية بعدم السماح لاهالي كفربرعم واقرث المهجرين بالعودة الى اراضيهم ويطلب من الكنيست ان تبحث هذا الموضوع من اجل الغاء قرار اللجنة . وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذا القرار هو استمرار للظلم الذي يلحق باهالي القريتين منذ ثلاثين عاما . ان اهالي اقرث وكفربرعم ناضلوا طوال هذه الفترة من اجل اعادتهم الى قريتيهم بتاييد من جميع القوى التقدمية في البلاد حتى ان محكمة العدل العليا اعترفت بحقهم في العودة . لقد تنكرت جميع الحكومات الاسرائيلية لحقوقهم والان جاءت هذه اللجنة التي عينها رئيس الحكومة بيغن وقررت عدم السماح لهم بالعودة » .

ويذكر ان اللجنة الوزارية اياها قد اتخذت هذا القرار قبل اربعة اشهر لكن كشف النقاب عنه في الاسبوع الماضي فقط . وتتألف اللجنة من الوزراء اريك شارون ويغئال هوروفيتش (الوزير السابق) وشموئيل تمير (الذي عارض القرار) والوزير اهرون ابو حصيرة (الذي امتنع عن التصويت بعد ان كان معروفا بمواقفه التي ايدت اعادتهم قبل الانتخابات وكان قد اعرب عن تاييد مطالب اهالي كفر برعم واقرث بعد الانتخابات مباشرة في اثناء لقائه مع رؤساء الكنائس المسيحية في البلاد) . وتغيب عن تلك الجلسة الوزير غدعون بات .

واثار قرار اللجنة سخط واستنكار اهالي القريتين المشردين الذين اشبعتهم الاحزاب الصهيونية بالوعود الكاذبة خلال ثلاثين عاما خصوصا حزب حيروت وعلى راسه مناحم بيغن في اثناء فترة حكم التجمع .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اجتمع ممثلون عن اهالي قرية اقرث في الكنيسة القائمة في القرية وشكلوا لجنة اصدرت بيانا تستنكر فيه القرار وتطالب بالغائه واعادة المهجرين الى بيوتهم . كذلك اثار القرار غضب واحتجاج القوى الدمقراطية في اسرائيل واتخذ مؤتمر رؤساء المجالس العربية ولجنة الدفاع عن الارض الذي عقد يوم السبت الماضي في الناصرة قرارا يدعو الى الغاء القرار واعادة الاهالي .

« التجمع » و « التكتل » يتحالفان ضد حل ازمة « صندوق المرضى »

الجبهة تدعو الى شن الاضرابات والمظاهرات اذا لم تدفع الحكومة حقها

عكا — لمراسلنا الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة صاخبة ، امس الاول ، بحثت فيها العجز المالي في « صندوق المرضى » الناجم عن رفض الحكومة دفع ٨٤٠ مليون ليرة من حصتها للصندوق .

وكانت المؤسسة الهستدروتية الطبية الكبيرة ، التي تخدم ٨٠٪ من السكان في البلاد ، قد طلبت من الحكومة دفع ٢٥٥٩ مليون ليرة وهي حصتها في ميزانية صندوق المرضى ، عن عام ٧٩/٧٨ البالغة (٧٧٩٠ مليون ليرة) .

ولكن الحكومة ابلغت ادارة الصندوق في نهاية السنة الماضية بانها ستدفع فقط مبلغ ١٧٢٠ مليون ليرة لادارة الصندوق وبذلك خفضت حصتها بـ ٨٤٠ مليون ليرة .

وبذلك انزلت ضربة قاسية بالخدمات الطبية التي يقدمها هذا الصندوق ، الامر الذي ادى بادارته الى اتخاذ قرار بتقليص الخدمات الطبية وتجميد فتح عيادات ومؤسسات طبية جديدة واقفال عدد من العيادات القائمة وفصل أطباء وموظفين وغير ذلك من التقليصات .

وقد اثار هجوم الحكومة هذا على « صندوق المرضى » نقمة عارمة بين جماهير العاملين ، وانعكست هذه النقمة في ابحاث اللجنة التنفيذية أمس ، بحيث ظهرت عزلة كتلة « التكتل » التي دافعت عن سياسة الحكومة المعادية للعاملين .

ووقفت جميع الكتل الحزبية الاخرى ضد هذا الموقف وصوتت سوية مطالبة الحكومة بالقيام بواجبها ودفع المبلغ المطلوب منها « لصندوق المرضى » .

وقد هاجم رئيس مركز « صندوق المرضى » البروفسور حاييم دورون سياسة الحكومة المعادية للصندوق . واشترك في النقاش عن الجبهة الدمقراطية الرفيق جمال موسى الذي هاجم سياسة الحكومة المعادية لمصالح العاملين وللسلام العادل وقال : ميزانية الحكومة ضخمة ولكن الحكومة تنفق معظم هذه الميزانية على سياسة الاحتلال والتوسع والغزوات العسكرية ، وفي الاسبوع الماضي قررت الحكومة تخصيص ٧٤١ مليون ليرة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي عليها ان تدفع ٨٤٠ مليون ليرة « لصندوق المرضى » . ولهذا فعلى الحكومة أن تدفع دينها « لصندوق المرضى » لا أن تدفع للاستيطان . ثم قال : ان « التكتل » والحكومة يعملان على تصفية مكاسب العمال ونسف « صندوق المرضى » والهستدروت كتنظيم نقابي لجماهير العمال ، وتوفر في سياستها الاقتصادية اعلى الارباح للبنوك والراسماليين واصحاب العمل وتضر بمعيشة العاملين . وهي تعمل الان على تحويل الطب لخدمة الاغنياء أولا واهمال صحة جماهير العاملين .

وقد هاجم جمال موسى الموقف المتخاذل الذي تتخذه قيادة « التجمع » أمام هذا الهجوم الحكومي على مصالح العاملين وطالب اللجنة التنفيذية بان تنذر الحكومة بانه اذا لم تدفع الحكومة المبلغ المطلوب منها حتى نهاية هذا الشهر فستقوم الهستدروت بتنظيم الكفاح بما في ذلك الاضرابات والمظاهرات تحقيقا لهذا الهدف .

وطالب جمال موسى باسم الجبهة الدمقراطية بزيادة الرسوم المطلوبة من اصحاب العمل للمعالجات الطبية بحيث تصبح ٤٤٥٪ بدلا من ٣٤٨٪ . كما طالب أن تزداد الحصة التي تدفعها المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية وكذلك ان تزيد الحكومة حصتها من الميزانية الى ٥٠٪ وليس تخفيضها الى ٢٠٪ كما يجري اليوم . واعرب بشكل قاطع عن رفض فرض اية رسوم جديدة على العمال . ولكن باكثرية اصوات «التجمع» وباصوات كتلة «التكتل» (!) أسقطت اقتراحات الجبهة المذكورة أعلاه .

وقد صوتت الجبهة مع الكتل الاخرى ضد اقتراحات « التكتل » التي طلبت فرض رسوم جديدة على العمال لتغطية المبلغ المذكور المطلوب من الحكومة .

رؤساء المجالس الذين حضروا اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في الناصرة

حيفا — ننشر فيما يلي أسماء رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية الذين حضروا اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في الناصرة يوم السبت الماضي ٢٠–١–٧٩ :

النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، النائب حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ، محمد مصطفى محاميد (ام الفحم) ، نمر مرقس (كفر ياسيف) ، محمد حسن حبيب الله (عين ماهل) ، خيري رعد (تلشوة) ، صالح دراوشة (اكسال) ، محمد عبري نصار (عرابة) ، جمال طربيه (سخنين) ، فرحان خطيب (كفر كنا) ، عبد الرحيم عيسى (كفر قاسم) ، وجيه عودة (جلجولية) ، ابراهيم خليل قاسم (الطيرة) ، صالح خير (البقيعة) ، حسن محمود (الرينة) ، محمد زيدان (كفر مندا) ، رجا خطيب (دير حنا) ، يوسف سرور (عيلبون) ، علي صنع الله (دير الاسد) ، الياس ليوس (معليا) ، محمد مناع (مجد الكروم) ، امين عساقلة (المغار) ، عادل يونس (عرعرة) ، مرشد سليم (عبلين) ، رشدي محمد حسن عثامنة (كفر قرع) ، احمد ابو عصبة (جت) ، عبد اللطيف حبيب الله (الطيبة) ، عبد اللطيف مواسي (باقة الغربية) .

الحكومة تعد لضربة اقتصادية جديدة

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت صحيفة « دافار » ، أمس الاثنين ، النقاب عن تاليف لجنة حكومية برياسة مدير عام وزارة المالية لبحث الحلول الضرورية للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة .. الا ان المعطيات تشير الى ان هذه اللجنة ستعد مشروعا يؤدي الى انزال ضربة جديدة بمستوى حياة الجماهير .

فقد جاء في تقرير « دافار » ان اللجنة ستوصي بالغاء سياسة التخفيض الزاحف لليرة الاسرائيلية وستستبدلها باجراء تقليص شديد لمرة واحدة في المساعدات (سوبسيديا) لتحديد أسعار المواد الغذائية والحيوية بحيث تتضاعف أسعارها مرات ومرات . كما جاء ان اللجنة ستوصي بتخفيض ميزانيات بعض الوزارات . وبالطبع — وكما علمتنا التجارب — لم يحدث ذات مرة ان يتم تقليص ميزانية الوزارة التي تنهب حصة الاسد (ثلثي) من الميزانية وهي وزارة الحربية ، وانما سيجري التقليص على ميزانيات الوزارات الحيوية الاخرى كالمعارف والاسكان والرخاء الاجتماعي والصحة والعمل وغيرها .

واضافت « دافار » ان اللجنة ستوصي بفرض قرض أمني الزامي على جمهور العاملين بقيمة ٥٪ من المرتب .

تخفيض الليرة

ومن جهة اخرى أعلن في القدس انه تم تخفيض الليرة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بالقياس مع الدولار بنسبة ٢٫٣٪ . واما هذه النسبة فتصل للمارك الالماني الى ٢٫٦٪ وبالنسبة للجنيه الاسترليني تصل الى ٣٪ .

غلاء

هذا واعلن وزير المالية ، أمس الاول ، عن ارتفاع سعر الدجاج بنسبة تتراوح بين ٥ — ١٠٪ . على الرغم من زيادة أسعارها قبل اسبوعين فقط .

لعبة الصناعيين

وكشف رئيس اتحاد الصناعيين الديماغوغي ابراهام (بوما) شبيط النقاب عن الوجه الحقيقي للطبقة التي يمثلها ، أمس الاول ، حين أعلن ان الحملة التي يقوم بها الصناعيون « لمنع تفاقم التضخم المالي » بواسطة وقف زيادة الاجور ووقف الغلاء لا تعني ايقاف الغلاء بتاتا .. وعلل اقواله مؤكدا بما لايقبل الشك : هناك مواد يعتبر رفع اسعارها امرا طبيعيا وشرعيا !!

خطر الهدم يزحف على عسفيا ودالية الكرمل — النائب توفيق طوبي يطلب بحث الموضوع في الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتبحث ، وبشكل مستعجل ، خطر الهدم الذي يتهدد عشرات البيوت في قريتي عسفيا ودالية الكرمل العربيتين ، بحجة البناء غير المرخص .

وجاء في طلب النائب توفيق طوبي : « في الآونة الاخيرة يقوم مراقبون بالتفتيش ووضع الاشارات على الابنية غير المرخصة في قريتي عسفيا ودالية الكرمل استعدادا لهدمها » .

« ان ازمة السكن والبناء في القريتين اصبحت خانقة بسبب عدم توسيع مناطق البناء وعدم قيام الحكومة ببناء المساكن لحل الازمة . وفي عسفيا تبلغ مساحة منطقة البناء حوالي ١٢٠٠ دونم بينما يبلغ سكانها ٥١٠٠ نسمة ، الامر الذي يزيد من ضائقة السكن خصوصا بعد عمليات التضييق التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين الذين يبنون دون الحصول على رخص بناء » .

هذا وعلم مراسلنا ان وزارة الداخلية قد كثفت اعمال التفتيش والبحث عن « المخالفين » في القريتين خلال الاسابيع الاخيرة وخلال ذلك قدمت مخالفات ضد العديد من ابناء القريتين لتقديمهم الى المحاكمة بذريعة البناء غير المرخص .

وكانت الوزارة قد استصدرت أوامر من المحكمة في حيفا بهدم بعض البيوت غير المرخصة منها بيت المواطن اسعد سعيد يوسف القائم على ارضه وهو انسان مقعد اثر اصابة في رجله تلقاها في اثناء خدمته الاجبارية في الجيش .

كذلك هددت السلطات قبل فترة وجيزة بهدم بيت الشاب نايف منصور .

وتثير هذه الخطوات قلق الاهالي واستياءهم وهم يطالبون رئيسي واعضاء المجلسين المحليين بان يدافعوا عن هؤلاء المواطنين قبل أن تزحف تراكتورات الهدم الى بيوتهم .

طوبي يستنكر حملات التحريض الشوفينية على الصحفي رفيق حلبي ويطلب بحثها في الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال موضوع التحريض الارعن الذي يقوم به زعران الراب ليفنغر وعصابة « غوش امونيم » واهالي « قريات اربع » على الصحفي رفيق حلبي الذي يعمل مراسلا لشؤون المناطق المحتلة لقسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي .

وكان الراب ليفنغر قد طالب باقالة الصحفي رفيق حلبي من عمله كمراسل لشؤون الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك بعد ان قدم تقارير مصورة عن اعتداءات رجال « قريات اربع » على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف وكذلك عن عمليات سلطات الاحتلال لنهب اراضي الخليل .

وعلم مراسلنا ان زعران الراب كهانا والراب ليفنغر ما زالوا يرسلون رسائل تهديد الى رفيق حلبي بالاضافة الى رسائل التحريض التي ارسلوا بها الى رئيس سلطة الاذاعة ووزير المعارف ووزير الحربية والتي يتهمونه فيها بمعاداة الدولة « لانه يمثل الخط العربي القومي المتطرف ، وانه يؤمن بقيام الدولة الفلسطينية على كل اراضي اسرائيل التاريخية » .

وجاء في طلب الرفيق توفيق طوبي الى الكنيست :

« ان هذه الاعمال التحريضية التي يقوم بها رجال « قريات اربع » و « غوش امونيم » رغم خطورتها وتكرارها الا أنها تمر دون أي رد فعل مناسب من قبل السلطات الامر الذي يهدد سلامة وحياة رجال نشيطين في المجتمع لكونهم عربا . ومن اجل وضع حد لهذه التصرفات العنصرية الفاشية نطالب الكنيست بأن تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل » .

مصيبة اخرى في « حي الموت » حي المحطة في حيفا

حيفا — من شاهد عيان — مع كل زخة مطر تسقط على منزل عائلة سليم بشارة زحلاوي كانت تستيقظ العائلة كلها من نومها لتتقي حبات المطر الدالف من السقف . وليس هذا هو وضع هذه العائلة لوحدها التي تسكن في شارع « زيسو » رقم ١٠ في محطة الكرمل في حيفا بل ان هناك عشرات العائلات التي تسكن في دور قديمة متداعية يتهددها الدلف وخطر الانهيار في هذه الايام الماطرة .

وامس الاول تساقط سقف البيت الكرتوني الذي كان يحمل أمطار السطح لينزل كل المطر الساقط على السطح الى داخل الغرفتين اللتين تسكنان فيهما عائلة زحلاوي .

ولسنا بحاجة الى ان نسأل هنا أحدا عن الوضع الذي يعيشونه الان . كل شيء هنا يتحدث بصمت . الاب والام انزويا في المطبخ الصغير جدا والاولاد ينامون عند الجيران . وعفش البيت مكوم فوق بعض في الاماكن السالمة من المطر .

لقد تقدمت ربة البيت — زوجها مريض مقعد — بشكوى الى شركة « عميدار » التي تؤجرهم الدار فحضر مندوبون عنها وقرروا ان البيت ليس في وضع خطر . هذا في الوقت الذي تملك فيه العائلة منذ شهر تقريرا من وزارة الصحة يشهد على خطورة الوضع الصحي الذي تعيشه العائلة بسبب الرطوبة وخطورة البناء . فرب العائلة مريض والاولاد الصغار الاربعة كلهم مرضى . كل واحد يشكو من علة .

وحيث وضع العائلة الاقتصادي التي تعيش على ٣٣٠٠ ليرة لا يمكنها من الانتقال الى بيت آخر فقد تقدمت بطلب المساعدة من شركة « شكمونة » الحكومية فطلبت هذه شهادة مهندس البلدية . وحضر موظفو الشؤون الاجتماعية العاملون في بلدية حيفا ووقفوا على الواقع المأساوي الذي تعيشه العائلة وقدموا توصيتهم الى شركة « شكمونة » لانقاذ هذه العائلة وايجاد مسكن آخر لها .

هذا وحضر مهندس البلدية امس الاول الى منزل عائلة زحلاوي وحين اتصل مراسلنا بالبلدية علم بان البلدية أوصت بمساعدة العائلة لدى شركة « عميدار » المسؤول الاول حيث هي صاحبة الملك الاساسي وكذلك لدى « شكمونة » . فهل يقوم المسؤولون بايجاد سكن طبيعي وانساني للعائلة المنكوبة . وهل سيذكر رئيس بلدية حيفا العرب ويعمل على الزام شركة « عميدار » على انصافهم من الاوضاع البائسة التي يعيشونها ؟

نقابة جديدة للممرضين والممرضات غير تابعة للهستدروت

تل ابيب — اعلن ممرضو وممرضات المستشفيات من مختلف انحاء البلاد ، امس الاول ، عن اقامة نقابة قطرية خاصة بهم وذلك في اطار نضالهم لرفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وكانت خطوتهم هذه بالانفصال عن نقابة الممرضين والممرضات التابعة « للهستدروت » العامة احتجاجا على مواقف « الهستدروت » التخاذلية والتساوقة مع سياسة الحكومة وعدم دعمها لنضال العاملين من اجل رفع اجورهم وفي الدفاع عن حقوقهم .

وفي اجتماع قطري عقد ، امس الاول ، في مستشفى « ايخيلوف » في تل ابيب حضره مندوبو ٤٨ مستشفى حكوميا وبلديا وممثلو « صندوق المرضى » ومنظمات خاصة من الممرضات والممرضين من مختلف انحاء البلاد اعلن بالاجماع أن اللجنة التي انتخبت في الاسبوع الماضي ستكون اللجنة القطرية للممرضات والممرضين .

واعلنت الناطقة باسم اللجنة الجديدة ان الهيئة ستكون الممثل الوحيد للممرضين والممرضات الذي يبحث قضاياهم النقابية « وان كل اتفاقية تتجاهل وجودنا هي باطلة » .

هذا ، واعلنت الهيئة الجديدة عن قيامها ، امس ، وابلغت الهستدروت ووزارة الصحة ومركز « صندوق المرضى » وكل الهيئات المختصة بذلك . كما ستوجه الى اصحاب العمل لتبحث معهم قضايا العاملين من الممرضات والممرضين النقابية .

وزارة المعارف تغلق مئات الصفوف لتوفر الملايين

تل أبيب — نشرت « معريب » أمس أن وزارة التربية والتعليم أغلقت ٣٢٢ صفا دراسيا خلال العام الدراسي الحالي وأن تلاميذ هذه الصفوف وزعوا على صفوف أخرى .

ويقول مدير قسم تنظيم المؤسسات في وزارة المعارف ان ذلك وفر على الوزارة ٧٥ مليون ليرة .

ومثل هذا النهج جرى في بداية السنة الدراسية ١٩٧٧/٧٦ باغلاق ١١٠ صفوف وفي بداية السنة الدراسية ١٩٧٨/٧٧ اغلق ١٧٠ صفا . وتجري الاعدادات الان في وزارة المعارف للاستمرار في هذه الاعمال واغلاق ٢٠٠ صف في السنة الدراسية المقبلة .

ان مثل هذه الحقائق وحدها تكفي لتبين النهج غير التربوي الذي تسلكه وزارة المعارف وذلك بحشر الاف الطلاب في الغرف الدراسية بحيث يسيء ذلك الى الوضع التعليمي ويضر بمجموع الطلاب .

وبدل ان تسعى الحكومة لزيادة ميزانية التعليم فانها تسعى الى التوفير على حساب مستوى الطلاب العلمي وظروف تعليمهم .

مجلس — بقية

واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها ، احتراما كاملا ، كما شدد على طبيعة القوات الدولية المؤقتة .

الامن لم يتحقق ..

وخلال اليومين الاخيرين اصابت قذائف « الكاتيوشا » الصادرة عن مواقع في جنوب لبنان بعض المستوطنات الاسرائيلية في شمالي البلاد مما اثبت من جديد ان هذه الغارات لا تحمي اسرائيل او تصون امنها .

ونشرت صحف الاحد والاثنين ان قذائف الكاتيوشا اصابت قريات شمونة ونهاريا و « كيبوتس » في نتوء الجليل .

وفي الوقت نفسه اشتد تراشق الدفعية بين عصابات الانعزاليين الفاشيين في « دويلة القليعة » ! او « كانتون الجنوب » ! وقوات التحالف الفلسطيني اللبناني .

رغم قمع — بقية

وفصلت ايضا المعلم خالد مزيد أبو صالح وموظف بنك العمال الاسرائيلي في الهضبة أحمد سليم خاطر .

وفي الوقت نفسه رفض الحاكم العسكري لهضبة الجولان ، موسى عطار ، مقابلة وفد الاهالي المؤلف من ٤٠ شخصا الذي طلب مقابلته لتسليمه المذكرة . وقال لهم : « ان غرفتي لا تتسع الا لخمسة اشخاص » . فسلموه المذكرة من الباب الخارجي . وللدلالة على هزالة السلطات اكثر .. لجأت في الايام الاخيرة الى ما يسمى بـ «الحلقة الدرزية الصهيونية» لتقوم بنشاطات في الهضبة لمواجهة الهبة الشعبية هناك . الامر الذي اثار سخرية الجميع .

ومن جهة أخرى لجأ رؤساء المجالس المعينة من قبل الاحتلال في قرى الهضبة الى الرياسة الروحية للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل لتجنيدها في مواجهة الهبة الشعبية في الهضبة . وبناء على طلبهم دعا الشيخ امين طريف الى اجتماع في كفر ياسيف يوم السبت الماضي تقرر فيه ان ابناء الطائفة في اسرائيل لا يتدخلون في شؤون اهالي الهضبة واعرب بعضهم عن تذمرهم من نشاط أمل نصر الدين .

هلع — بقية

سراح السجناء السياسيين في مصر ودعت الى تشديد الكفاح ضد المخططات التآمرية التي تستهدف فرض الحلول الاستسلامية وترتيب الاوضاع في المنطقة بما يكفل احكام السيطرة الامبريالية من جديد .

وفي طرابلس الغرب (ليبيا) صدر بيان اتحاد عمال النقل العرب وحيا البيان الشعب المصري في ذكرى انتفاضته البطولية التي اعرب فيها عن وفائه لطريق جمال عبد الناصر ومبادئه .

واضاف البيان ان هذه الانتفاضة اعربت عن رفض الجماهير نهج السادات الاستسلامي .

مضاعفة الضرائب البلدية في حيفا والقدس

حيفا — اعلنت ادارة بلدية حيفا انها ستزيد الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة بنسبة ٩٥٪ . اما ادارة بلدية القدس فاعلنت انها ستزيد الضرائب بنسبة ٧٠ — ٨٠٪ . واكد الناطقان باسم البلديتين ان وزارة الداخلية راضية عن هذه الزيادة كجزء من وسائل حل الازمة المالية في السلطات المحلية البلاد . ويضيف محرر الشؤون البلدية في « الاتحاد » ان الحكومة معنية بزيادة نسبة الضرائب البلدية بهذا المقدار الكبير لكي لا تضطر الى زيادة الهبات الحكومية للبلديات بل وتقليصها ان امكن . وبهذا تزيد من الاعباء المالية على كاهل المواطنين وخصوصا الاجيرين منهم .

٥٠٠ مليون ليرة لتكثيف الاستيطان في القدس

القدس — الوكالات — صرح وزير الداخلية يوسف بورغ انه سيقترح على الحكومة تخصيص ميزانية بقيمة ٥٠٠ — ٦٠٠ مليون ليرة لتكثيف الاستيطان في القدس العربية المحتلة . وقد ادلى الوزير بورغ بهذا التصريح بعد اجتماعه برئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي طالب بميزانية خاصة بسبب المكانة السياسية الخاصة التي تحتلها مدينة القدس .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا